حسبه السيد الحاج ايوب بن بهون لدار التلاميذ
ابينا بهون بن الحاج بكير بن بهون
بالعطف

المكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا
مجموع فصائد وادعيات ومو
لديات طبع على يد ملتزمه
الحاج محمد بن الحاج صالح بن عيسى
كان الله له وليا ونصيرا وصلى
الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما
بأواخر شهر محرم
سنة ١٣٢٢
من هجرة من له
العز و
الشر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة وهي هذه

وإليه الأسماء الحسنى فادعوه بها: هو الله الذي لا إله إلا هو
عالم الغيب والشهادة: هو الرحمن الرحيم: هو الله الذي لا إله
إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر: الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم: القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير: الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم
الغفور الشكور العلي الكبير: الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم: الودود المجيد الباعث
الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد: المحصي المبدئ
المعيد المحيي المميت الحي القيوم: الواجد الماجد الواحد الصمد
القادر المقتدر: المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن
الوالي المتعالي البر التواب: المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام:
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور هو الحي: لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين

وللإمام سيدي محمد بن الشاهد الجزائري

بأسمائك الحسنى فتحت توسلي
إلهي عرفنا من بحار عيوبنا
وأنت غفور للخطايا بأسرها
وتعلم أن الله فرد وخالق
فمن ذاك وجهنا الأكف لربنا
قصرنا على رب كريم رجاءنا
رجوناك ربا أن تمن بتوبة
وترزقنا الإخلاص في الأمر كله
وهب لمطيع عاصيا تبع الهوى
فحيفوا يا رحمن كل رجائنا
وأنت الذي تدعى الرفيع مؤملي
إلهي ونفسي في الملا هي مجدة
فداوي بأسرار الخشوع سريرتي
وتور لنا الأبصار والسمع عافيه
وآمن من الأسواء سوربة لادنا
ووفق ولاة الأمر أوبتنا إلى
وأصلح لنا الدنيا وبشر معاشنا
وأنعم بغفران لأمي ووالدي
وتبت على الأسلم نلقى وكرتي

ومنحا رجوت العفو أشهر مطلبي
ذنوبا يا أوزارا علت كل جانب
سوى الكفر والإشراك ينمى لراهب
وتعماؤه جلت على عد حاسب
وكفنا بباب العفو ماحي المعايب
وبالمصطفى لذنا حمى كل هارب
يحيط بتكفير اليد خط كاتبه
ومن بتوفيق يجار وصاحب
وشفع فيها فيه يا خير واهب
فقد جدت إحسانا لعاص وتائب
وأنت اليد ترجى لتيسير المآرب
ومالت إلى التقصير في كل واجب
وكفرية مع العين حيث مكاسبه
وصحح لنا جسما بجاه الشعالبه
ومن مكر فتان لها ومحارب
لحربو الهدى والخير في كل نائب
وأصلح لنا الأخرى بدرء المعاطب
وشيخي وإخواني وكل الأقارب
وجد لي يا إحساني وحسن العواقب

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ

مُغِيثِ الْوَرَى يَوْمَ ازْدِحَامِ الْمَصَائِبِ

فَأَنْتَ اللَّطِيفُ مِنْكَ يُشْمَلُ اللُّطْفُ
بِلُطْفِكَ فَالْطُفْ بِي وَقَدْ تَرَ اللُّطْفُ
دَخَلْنَا بِهِ وَسْطَ اللُّطْفِ وَانْسَدَّ اللُّطْفُ
لَطِيفٌ لَطِيفُ اللُّطْفِ دَائِمُ اللُّطْفِ
فَأَنْتَ الَّذِي تَشْفِي وَأَنْتَ الَّذِي تَعْفُو
إِذَا تَرَ الْقَضَاءُ يَتْبَعُهُ اللُّطْفُ
فَلَوْلَا مَعِينُ اللُّطْفِ مَا تَرَ اللُّطْفُ
آلَا يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ
آلَا يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ
آلَا يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ

آلَا يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ
لَطِيفٌ لَطِيفٌ إِنِّي مُتَوَسِّلٌ
بِلُطْفِكَ عُدْنَا يَا لَطِيفُ وَمَا نَحْنُ
نَجُرُّ بِلُطْفِ اللَّهِ ذَيْلَ اللُّطْفِ إِنَّهُ
فَمَا رَكِبَا يَا لُطْفُ الْخَفِيِّ يَا لَطْفُهَا
أَغِثْنَا أَغِثْنَا يَا لَطِيفُ بِخَلْفِهِ
بِجَاهِ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا قَالَ مُنْتَبِهٌ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا قَالَ قَائِلٌ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا قَالَ شَاعِرٌ

وَلِسَيِّدِي مُحَمَّدٍ الْعَنَّابِيِّ مُفْتِي الْحَنَفِيَّةِ بِالْجَزَائِرِ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى مَنَالُ الْمَقَارِبِ
وَعَامِلْ بِلُطْفٍ مِنْكَ يَا رَبِّ وَاسْتُرْنَ
وَجُدْ وَاعْفُ عَنَّا يَا كَرِيمُ فَإِنَّنَا
فَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو وَتَأْمُلُ طَوْقَهُ
وَأَنْتَ الَّذِي تَدْعُو وَنَفْرَعُ بَابَهُ

فَهَبْ لَنَا يَا ذَا الْفَضْلِ أَسْنَى الْمَطَالِبِ
عَلَيْنَا الَّذِي نَخْفِي فَبِيحَ الْمَعَايِبِ
بِبَابِكَ لُذْنَا مِنْ عَظِيمِ النَّوَائِبِ
لِكُلِّ مُلِمٍّ مِنْ شَدِيدِ الْمَصَائِبِ
لِكُلِّ عَدِيمٍ مِنْ كَبِيرِ الْمَصَائِبِ

وَعُدْ تَنَا مِنْكَ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
إِلَيْكَ الَّذِي تَرْجُو وَفِيهِ صَلَاحُنَا
وَأَصْلِحْ لَنَا الدُّنْيَا وَدَارَ مَعَادِنَا
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ شَفِيعِنَا
وَآلِهِ وَالْأَصْحَابِ وَارْحَمْ أَئِمَّةً
وَعُمَّ بِخَيْرٍ وَالِدَيْنَا وَمَنْ مَضَى

فَلَا تَقْطَعِ الْأَمْرَ يَا خَيْرَ وَاهِبٍ
وَمَا أَحَدٌ يَرْجُوكَ رَبِّ يُخَابُ
وَسُقْنَا لِمَا تَرْضَى وَحُسْنِ الْعَوَاقِبِ
مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ مِنْ كُلِّ نَاجِبِ
لَنَا عَلَّمُوا الْفَوْزَ الْأَصَحَّ الْمَشَارِبِ
مِنْ إِخْوَانِنَا أَهْلِ الْوَفَا وَالتَّرَحُّبِ

وَلِلْعَلَّامَةِ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ صَالِحٍ شَارِحِ الْمُدَوَّنَةِ

أَمَرْتَ كَفًّا سَمَحَتْ بِمَا انْتَحَا
عَلَى مَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَلَى
وَبَلْدَتِي وَإِخْوَتِي وَجِيرَتِي
وَعُدْتَهُمْ بِهَا وَمَا أَعْظَمَهَا
كَفٌّ سَنِيَّةٌ سَرِيٌّ سِرُّهَا
قَدْ عَمَّ كُلَّ وَاصِفٍ وَاضِحُهَا
كَفٌّ بِهَا الْبَاسُ يَكُفُّ كَمْ كَفَتْ
أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْحَرِيرِ مَسُّهَا
كَفٌّ نَدَاهَا لَمْ يَزَلْ مُسْتَرْسِلًا
كَفٌّ كَرِيمَةٌ عَلَى خِلَافِهَا
فَالضَّاعُ إِذْ بَاشَرَ بَطْنِيمَا

وَأَرْوَتِ الْجَيْشَ بِمَاءٍ كَظَاهِرِ
خَيْرِ بَنِي وَبَاكِنِي وَكَظَاهِرِ
وَرُفْقَتِي مِنْ غَائِبٍ وَحَاضِرِ
مِنْ غَدْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَغَادِرِ
مَا مِثْلُهَا جَبْرٌ لِكَسْرِ كَاسِرِ
وَمَادِحٍ مِنْ نَاظِمٍ وَنَاثِرِ
مِنْ مُعْسِرٍ يُوكَى جُودِ بَاهِرِ
بَلْ هِيَ أَبْهَى فِي عُيُونِ النَّاظِرِ
عَلَى الْوَرَى مِنْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِ
تَرْوِي الْوَرَى مِنْ وَارِدٍ وَصَادِرِ
أَصْبَحَ يَكْفِي الْآلَ مِنْ عَسَاكِرِ

كَفٌّ جَلِيلَةٌ فَلَا كَفٌّ لَهَا
كَعْبٌ بَنَاهَا الْعَلِيمُ أَرْتَجَى
وَعِيشَةٌ مَرْضِيَّةٌ نَقِيَّةٌ
وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ مَا جَنَيْتُهُ
كَمْ قَدْ حَمَى أَسِيرَ الرَّدَى يَرْفَعُهَا
سَرَّقَهَا اللَّهُ وَأَعْلَا قَدْرَهَا
كَمْ عِلَّةٍ بِهَا تَلَاشَتْ حَارِبِي
وَكَمْ حَمَى اللَّهُ بِهَا مِنْ جَازِعِ
وَكَمْ بِهَا مِنْ كَافِرٍ جَدَّلَهُ
بِهَا اسْتَغَثْتُ وَاسْتَجَرْتُ لَيْسَ لِي
كَفِّي بِكَفِّ الْمُصْطَفَى وِقَايَةٌ
فِيَا لَهَا كَفًّا وَمَا أَبْرَكَهَا
يَا لَيْتَنِي لَثَمْتُهَا يَسْقِينِي
وَهْيَ وَسِيلَتِي بِهَا أَسْأَلُ مَا
رَبِّ بِجَاهِهَا أَجِبْ مَا رُمْتُهُ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى صَاحِبِهَا
وَسَحَّتِ السُّحْبُ وَفَاهَ بِاسْمِهِ
وَرَاحَ رَائِحٌ إِلَى أَوْطَانِهِ
وَمَا رَقَى الْمُبَرْزَلِي وَاعِظٌ

وَلَا مَدَارِي عِلَاهَا الْفَاخِرِ
سُدْ عَنَايَتِي مَدَارَ الْخَدِيمِ عَشَايِرِ
مِنَ الْحَرَامِ فَوْتُ كُلِّ خَاسِرٍ
مِنَ الصَّغَايِرِ وَمِنْ كَبَايِرِ
وَعَاسِرٍ مِنْ عَاسِرِيهَا وَيَاسِرِ
بَيْنَ الْأَكِفِّ مَالِكِ الْمَآمِنِ ذَاكِرِ
عِلَاجُهَا طِبُّ اللَّبِيبِ الْمَاهِرِ
مَرْوَعِ الْقَلْبِ وَغَيْرِ صَابِرِ
فَصَارَ إِذْ ذَاكَ كَأَمْسِ الدَّابِرِ
إِنْ غَارَ عَلَى غَيْرِهَا مِنْ نَاصِرِ
وَجُنَّةً مِنْ كُلِّ حَتْفٍ خَاطِرٍ
مَا مِثْلُهَا مُدَّتْ لِلَثْمِ زَائِرِ
فَهْيَ الشِّفَاءُ وَالْمُنَى الْخَاطِرِ
أَحْتَاجُهُ مِنْ سَيْبِ رَبِّ الْفَالِقِ
وَأَمْنٍ يَحْسِرُ بَاطِنِي وَظَاهِرِي
مَا ضَاعَ نَشْرُ نَوْرِ رَوْضٍ نَاضِرِ
قُمْ أَمْرِ بِجَوْفِ اللَّيْلِ يَا ذَاكِرِ
وَإِنْ تَاحَتِ الرُّومُ لِغَرْبٍ عَاطِرِ
فَرَقَّ مَنْ يَسْمَعُهُ مِنْ حَاضِرِ

وَبَاتَ يَتْلُو الذِّكْرَ تَا لِمْعِ الدُّجَى
وَنَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ زَاهِرِ

مَنْظُومَةٌ فِي شَمَائِلِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَحَمْدًا بِاسْمِ فَتَّاحٍ لِفَتْحِ الْخَيْرِ عُنْوَانُ
حَمِدْنَاهُ بِإِجْمَالٍ وَصَلَّيْنَا وَسَلَّمْنَا
رَسُولُ اللَّهِ أَحْمَدُ نَبِيٌّ قَدْرُهُ أَمْجَدُ
فَرِيشِيٌّ بَشِيرُهَا شَبِيهٌ أَبْطَحِيٌّ بَرْ
هُوَ الصَّدْرُ الْمُحَلَّى مِنْهُ بِالْحِلْيَةِ الْعُلْيَا
تَلَا لَا نُورُهُ كَالشَّمْسِ نُورًا فِيهِ تَنْوِيرُ
أَزَجُّ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ كَحْلُ أَشْكَلُ أَكْحَلُ
بَسِيمٌ أَفْلَجُ الْأَسْنَانِ قَدْ حَفَّتْ ثَنَايَاهُ
أَسِيلُ الْخَدِّ تَامُّ الْفَدِيمِ الرَّدْعِ عَالِي الْبَهْ
وَذُو خُلُقٍ عَظِيمٍ كَيِّبُ الْأَخْلَاقِ مَا مَدَّحْ
فَنَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَجْزِيَهِ خَيْرَ الْمُجْزِ عَنَّا
فَيَا رَبَّ الْوَرَى أَنَّا عَبِيدُ جَدِّنَا وَارْحَمْ
فَهَذَا الْعَبْدُ مَلْهُوفٌ بِقَرْطِ الذَّنْبِ مَوْصُوفٌ
رَجَاءٌ مِنْكَ غُفْرَانُ الذَّنْبِ النَّاظِمِ الْوَانِي

تَمَّ اللَّيَالِي بِنَفْسِي وَمَا لِي

شَكَرْنَا اللَّهَ أَعْوَنَ وَهُوَ الْعَوْنُ شُكْرَانُ
عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ لَوْلَاهُ أَكْوَازًا وَأَزْمَانُ
خَلِيلٌ خُلْفَةٌ أَسْعَدْ أَلَا وَبِرُهَانُ
أَبَرُّ النَّاسِ نَدْبًا وَشَارِي خَيْرِ الرُّسْلِ خَتْمَانُ
هُوَ الْبَدْرُ الْمُعَلَّى فَدْرُهُ لَمْ يَدْرِ إِنْسَانُ
مَلِيحٌ أَزْهَرُ اللَّوْنِ مَلَاحُ الدَّهْرِ غِلْمَانُ
طَلِيحُ قَوْهِ أَفْنَى الْأَنْفِ ذُو لَاهَةِ أَجْفَانُ
وَفِي الْأَفْوَاهِ وَالثَّغْرِ يُرَى كَالنُّورِ أَسْنَانُ
وَلِينُ الْكَفِّ هَمْرٌ نَدِيٌّ مِنَ الدِّيبَاجِ لِيَانُ
يَلِيقُ ذَاتَهُ الْعَالِي لَوِ الْمَدَّاحُ حَسَّانُ
عَلَى الْأَصْحَابِ وَالْأَهْلِ مِنَ الرَّحْمَنِ رِضْوَانُ
مَعَاصِينَا كَثِيرٌ لَا لَهَا عَدٌّ وَحُسْبَانُ
قَلِيلُ الْجُرْمِ وَالْجُرْمُ كَثِيرٌ مِنْكَ إِحْسَانُ
وَلِلْأَسْلَافِ وَالْأَخْلَافِ مِمَّنْ فِيهِ إِيمَانُ

فَيَا قَوْمِ مَالِي عَنِ الْمَوْتِ سَالِي

نَهَارِ جِدَارٌ وَلَيْلِي انْجِدَالُ
يَبْعُورُ رُشْدًا أَحْمِيهَا بِغَيِّي
قَطَعْتُ لِعَيْرِ بِسَاعَاتِ عُمْرِي
فَيَا صَاحِ مَهْلًا أَسْلُكْ جَدَدًا
أَمِ الْمَوْتِ رَيْبٌ أَتَحْمِلُ عَيْبَ
شَبَابٍ يَفِرُّ وَشَيْبٍ يَكِرُّ
لِطَرِيقٍ طَوِيلٍ وَزَادٍ قَلِيلٍ
أَرَى عُظْمَ ذَنْبِي فَتَشْتَدُّ كَرْبِي
فَيَا ذَا الْجَلَالِ وَيَا ذَا الْجَمَالِ
فَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي وَلَا تُسْلِمَنِّي
فَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَمِنْكَ الْعَطَاءُ

وَحَوْلِي رِجَالٌ عَلَى مِثْلِ حَالِي
قُعُودًا وَسُحْقًا لَهُمْ مِنْ رِجَالِ
يَزِيدُ وَعَمْرٌو وَقِيلٌ وَقَالُ
وَاتَّبَعُ غَيًّا بِسَبِيلِ الضَّلَالِ
لِمَنْ لَاحَ شَيْبٌ لَهُ فِي الْفَعَالِ
وَمَا إِنْ تَمُرُّ الْمَنُونُ بِتَالِي
وَحَمْلِي ثَقِيلٌ فَكَيْفَ احْتِيَالِي
وَلِلَّهِ رَبِّي عَلِيمُ السَّوَالِ
وَيَا ذَا الْمَعَالِي عَلَيْكَ اتِّكَالِي
وَلَا تَحْدُ لِي بِسُوءٍ فِعَالِي
وَمِنْكَ الْعَطَاءُ فَهَبْ لِي سُؤَالِي

هَمْزَةُ الْفَصِيحِ فِي وَصْلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

أَفْضَلُ مَا يُتْلَى وَمَا يُقَالُ
قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عِنْدَ النَّاسِ
لَيْسَ يُدَرِّي عَلَى الْآخَرِ كَمِثْلِهِ
وَلَا يُحَاسَبُ وَلَا يُسْأَلُ
يَأْمُرُ بِتَقْرِيبِ الْقُرْبِ مِنْ مَوْلَاهُ
جَاءَتْ لِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتْ

وَخَيْرُ مَا يُتْقَى فِيهِ الْمَالُ
كَذَا رَوَى أَئِمَّةُ الْقِيَاسِ
سَبْعِينَ أَلْفًا يَشْفَعُ مِنْ أَهْلِيهِ
أَهْلُ الرِّوَايَةِ جَمِيعًا قَالُوا
قَلِيلُ الْقُرْآنِ لَا يَنْسَاهُ
كَذَاكَ تُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتْ

وَمَنْ قَرَأَهُ يَا أَخِي بِالضَّمِيرِ
وَمَنْ قَرَأَهُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا
يَقُومُ أَوْ يَعْبُرُ قَوْمٍ يَا فَتَى
رَوَاهُ مَنْ تَعَلَّمَهُ يَا صَاحِ
وَفِي رِوَايَةٍ أَتَتْ عَنْ خَلْفِ
وَقَالُوا أَيْضًا حَامِلُ الْقُرْآنِ
أَوَّلُ مَا يَشْفَعُ فِي أَبِيهِ
مَقَامُهُ فِي مَنْزِلِ النُّبُوَّهْ
يَكُونُ فِي الْقَبْرِ عَلَيْهِ نُورَهْ
سُورٌ حِرْزًا مِنَ الْعَامِرِ فِيمَهْ
هِيَ لِبَابِ الْحُورِ أَسُّ الْمَالِ
أَعِنَّا يَا رَبِّ عَلَى إِدْرَاكِهَا
وَأَعْطِنَا رَبِّ الْقُلُوبَ الرَّاجِحَهْ
بِسُورَةِ الْبَقَرِ وَبِالْعِمْرَانِ
بِسُورَةِ الْأَنْفَالِ وَالْأَعْرَافِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا
نُورِ الْوُجُودِ صَفْوَةِ الْإِلَهِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

لِكُلِّ حَرْفٍ كَهُ فَافْهَمْ وَادَّكِرْ
خَمْسُونَ لِلْحَرْفِ فَكُنْ مُعَلِّمَا
هَذَا هُوَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ أَتَى
عَنِ الْحَسَنَيْنِ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ
يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ أَلْفِ
يَشْفَعُ فِي الْفُرْبَى وَفِي الْجِيرَانِ
وَأُمِّهِ وَالْأُخْتِ مَعْ أَخِيهِ
يَكُونُ بَيْنَ الْخُلْوِ وَالنُّبُوَّهْ
وَهَيْبَةٌ وَفُتَّةٌ مَبْرُورَهْ
أُجُورُهَا كَثِيرَةٌ عَظِيمَهْ
وَبَعْدَهَا عِبَادَةٌ فِي الْحَالِ
وَافْتَحْ لَنَا يَا رَبِّ أَمْسَلَكَهَا
بِعِزِّ الذِّكْرِ وَفَضْلِ الْفَاتِحَهْ
انْصُرْنَا يَا رَبِّ عَلَى الشَّيْطَانِ
مِيزَانُنَا عَدْلًا يَكُونُ وَافِي
عَلَى مُحَمَّدٍ وَمَنْ بِهِ اقْتَدَى
مِنْ جُمْلَةِ الْكَوْنِ عَلَيْهِمُ الْجَاهِ
مَدَامَ مُلْكُ رَبِّنَا الْعَقَّارِ

وَلِلْعَلَّامَةِ الْبُوسِيرِي

يَارَبِّ يَارَبِّ اهْدِنَا وَارْزُقْنَا
عِلْمًا وَلَاسِيَّمَا لِهِ وَفِّقْنَا
وَالْحِفْظَ لِلْفَوْزِ وَالنَّجَاةِ
بِهِ وَفَهْمًا فِيهِ وَالتَّهَدِّيَا
وَاشْرَحْ صُدُورَنَا لِكُلِّ يُسْرِ
وَامْلَأْ قُلُوبَنَا بِكُلِّ سِرِّ
وَتُبْ عَلَيْنَا وَاغْفِرِ الذُّنُوبَا
وَاسْتُرْ لَنَا يَا حَلِيمُ الْعُيُوبَا
وَزَيِّنِ الظَّاهِرَ بِالْمُجَاهَدَهْ
وَنَوِّرِ الْبَاطِنَ بِالْمُشَاهَدَهْ
وَأَصْلِحِ الْأَقْوَالَ وَالْأَعْمَالَا
وَيَسِّرِ الْمَقْصُودَ وَالْآمَالَا
وَسَهِّلِ الْأَرْزَاقَ وَالْأَرْفَاقَ
وَسَدِّدِ الْإِمْسَاكَ وَالْإِنْفَاقَ
وَهَبْ لَنَا مِنْكَ حَلَالًا سَائِغَا
وَاجْعَلْهُ زَادَ التُّقَى مُبَلِّغَا
رَبِّ وَأَوْزِعْنِي عَلَى الْإِنْعَامِ
شُكْرَ أَيَادِيكَ أَمَدَّ الدَّوَامِ
وَأَسْبِلِ السِّتْرَ عَلَيْنَا وَاكْفِنَا
كُلَّ بَلَاءٍ وَمِنَ الضُّرِّ اشْفِنَا
وَنَجِّنَا مِنْ فَجَآةِ الْأَسْوَاءِ
جَمِيعِهَا وَفِتْنَةِ الْأَهْوَاءِ
يَارَبِّ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْآفَاتِ
وَفِتْنَةِ الْحَيَاءِ وَالْمَمَاتِ
وَكُنْ لَنَا فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَفِي
مَوْتٍ وَقَبْرٍ وَأُمُورِ الْمَوْقِفِ
وَأَصْلِحِ الْأَزْوَاجَ وَالْبَنِينَا
وَكُلِّ مَنْ لَنَا وَمَنْ يَلِينَا
وَكُنْ لَنَا حِرْزًا مِنَ الْأَهْوَالِ
وَصَوْلَةِ الزَّمَانِ وَالرِّجَالِ
وَمَنِّكَ نَا بِأَذًى قَادِعْهُ
عَنَّا وَمَنْ مَدَّ يَدًا قَاقْطَعْهُ
وَمَنْ سَعَى بِنَا فَلَا تُسْعِدْهُ
وَكُلِّ ذِي مَضَرَّةٍ قَابْعِدْهُ
وَاجْعَلْ عَلَيْنَا حُجُبًا مِنْ سِتِّي
عَنْ كُلِّ ظَالِمٍ وَكُلِّ شِرِّيرٍ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَهَّارُ
يَا بَرُّ يَا حَفِيظُ يَا جَبَّارُ

يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا
يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا اسْتَجِبْ لَنَا
يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا خُذْ أَعْدَنَا
بِجَاهِ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ الْمُعَظَّمِ
وَمَا عَلِمْنَا اسْمًا وَمَا لَمْ نَعْلَمِ
وَبِتَجَلِّيكَ وَكِبْرِيَائِكَ
وَوَصْفِكَ الْأَعْظَمِ فِي عَلَائِكَ
وَخِيَرَةِ الْخَلْقِ لَدَيْكَ أَحْمَدَا
صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ مَا تَدَرْبَدَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينْ
وَتَابِعِيهِمْ مِنْ خِيَارِ الْمُؤْمِنِينْ
وَجَاهِ أَهْلِ الْعَزْمِ وَالرُّسْلِ مَعًا
وَالْأَنْبِيَاءِ مَعَ مَنْ قَدْ تَبِعَا
وَجَاهِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَزْوَاجِ
أَلسَّالِكِينَ وَاضِحَ الْمِنْهَاجِ
مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ كُلِّ عَصْرِ
بِكُلِّ قُطْرٍ وَبِكُلِّ مِصْرِ
وَكُلِّ فَرِيقٍ وَكُلِّ حَيِّ
أَوْ بِهِ فَلَا مُنْدَرِجٌ أَوْ حَيِّ
خُصُوصًا الْأَقْطَابَ وَالْأَبْدَالَا
وَمَنْ تَصَافَى عَمَلًا وَحَالَا
وَكُلِّ جَاهٍ وَيَدٍ مِقْدَارِ
فَقَدْ تَوَسَّلْنَا بِهِمْ يَا بَارِي
قَضَيْتَ مِنْكَ بِفَضْلٍ وَاجِبْ
دُعَاءَنَا فَوْرًا مِنْ كُلِّ مَا نَجِبْ
إِنَّكَ ذُو الْجُودِ وَذُو الْإِحْسَانِ
وَالْبِرِّ وَالطَّوْلِ وَالِامْتِنَانِ
وَإِنَّكَ التَّوَّابُ فَاقْبَلْ تَوْبَتَنَا
وَإِنَّكَ الْغَفَّارُ فَاغْفِرْ حَوْبَتَنَا
وَلَا تُخَيِّبْ ظَنَّنَا الْجَمِيلَ
وَأَوْلِنَا نَوَالَكَ الْجَزِيلَ
وَاغْفِرْ لِمَنْ وَلَدَنَا وَالْوَلَدِ
وَلِشُيُوخِنَا وَكُلِّ مَنْ هَدَى
وَصَلِّ يَارَبِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْفُدَاةِ
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِالثَّبَاتِ

وَمَنْ سَوَاهُمْ مِنْ سَوَادِ الْمُسْلِمِينْ

يَا رَبَّنَا يَا خَالِقَ الْعَوَالِمْ
يَا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا بِالْفَرَجِ
عِنْدَ الصِّرَاطِ وَالْمِيزَانِ وَالْحِسَابْ
وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَضِيقِهِ كَلَا
بِجَاهِ الْمُصْطَفَى النَّبِيِّ أَحْمَدَا
أَعِنَّا يَا رَبِّ وَيَا كَرِيمْ
يَا رَبَّنَا يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا
وَجُدْ عَلَيْنَا بِضِيَاءِ النُّورِ
يَا رَبَّنَا أَصْلِحْ لَنَا نِيَّاتِنَا
وَارْحَمْ شُيُوخَنَا وَوَالِدِينَا
يَا رَبَّنَا أَنْتَ الْمُغِيثُ غِيَثَنَا
بِتَالِي سَيِّدِ الْوَرَى الْعَدْنَانِي
اللَّهُ يَا اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينْ
بِجَاهِ أَحْمَدَ النَّبِيِّ الْهَادِي الْأَمِينْ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

وَالْحَمْدُ لِلْإِلَهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

حَرِّرْ بَيْتَنَا وَبَيْنَ كُلِّ ظَالِمْ
وَنَجِّنَا مِنْ ضِيقَةٍ وَحَرَجِ
نَجِّنَا يَا رَبِّ غَدًا مِنَ الْعَذَابْ
مَتِّعْنَا يَا رَبِّ بِجَنَّةِ الْعُلَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهُدَى
وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ وَيَا رَحِيمْ
وَاشْرَحْ لَنَا يَا رَبِّ نَاظِرَ وَرَنَا
يَا مَوْلَانَا بِكَلِمَةِ الْقُبُورِ
وَدِينَنَا يَا رَبِّ مَعْ أُخْرَانَا
وَهَبْ لَنَا وَهُمْ رِضَاكَ عَنَّا
وَلَا تُخَيِّبْنَا بِمَا فَعَلْنَا
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ
أَصْلِحْ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
صَلِّ عَلَيْهِ رَبَّنَا بِكُلِّ حِينْ
مَا دَامَ مُلْكُ رَبِّنَا الْغَفَّارِ

وَلِلْعَلَّامَةِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ الشَّاهِدِ

قَدْ قَصَدْتُ الْتَّعَالِي بِتَرْجُودِي
وَمَدَدْتُ لَهُ الْأَكُفَّ بِذُلِّ
قُلْتُ يَا سَيِّدِي جُودِي سَفِيمَهْ
أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيرُ كُنْ لِي شَفِيعًا
قَدْ سَعَيْتُ إِلَى عُلَاكَ كَئِيبًا
مُتَوَسِّلًا بِالرَّجَا وَخُضُوعِي
بِجَاهِ الْتَّعَالِي يَا إِلَهِي
ثُمَّ حَيِّ ضَرِيحَهُ بِسَلَامِ
ثُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ مُحَمَّدْ
ثُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْمُؤَيَّدْ
ثُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُمَجَّدْ

وَالْتَمَسْتُ رِضَاهُ وَالدَّمْعُ هَامِ
وَرَجَوْتُ الْإِلَهَ يَشْفِي سِقَامِي
وَدَخَلْتُ حِمَاكَ كَالْبَرِّ حَامِ
أَنْتَ كَهْفُ الْبَائِسِ حَبْرُ اعْتِصَامِ
تَرْتَجِي مِنْ نَدَاكَ نَيْلَ الْمَرَامِ
وَانْكِسَارُ قَلْبِي قَرَاعُ ذِمَامِ
نُورُ الْعَيْنِ نُورُهَا الْمُتَسَامِ
وَشِفَاءُ يَقُوفُ مِسْكَ الْخِتَامِ
مَا أَتَتْ شَمْسُ الضُّحَى لِلْأَنَامِ
مَا جَرَى غَيْثٌ فِي الْهَوَى بِانْسِجَامِ
مَا بَدَا أَنْبَتَ فِي الرُّبَى وَالْأَكَامِ

لِابْنِ الْخَطِيبِ فِي الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّبْتِي

يَا وَلِيَّ الْإِلَهِ أَنْتَ جَوَادْ
رَاعَنَا الدَّهْرُ بِالْخُطُوبِ فَجِئْنَا
فَمَدَدْنَا لَكَ الْأَكُفَّ نَرَجَّى
فَقَدْ جَعَلْنَاكَ وَسِيلَةً نَرْتَكِي الزَّا
كَمْ غَرِيبٍ أَسْرَى الْبَطَا قَوَابِي
يَا رَجَا الْإِلَهِ إِنَّ عَبِيدًا

وَقَصَدْنَا الرَّحِيمَ ذَاكَ الْمَنِيعَ
نَرْتَجِي مِنْ عُلَاكَ حُسْنَ الصَّنِيعِ
عَوْدَةَ الْعِزِّ تَحْتَ شَمْلٍ جَمِيعِ
يَرْزُقُنِي الْبَرَّ الْعَلِيمَ السَّمِيعِ
يَرْضَى عَاجِلًا وَخَيْرٌ سَرِيعِ
لَا تَمِنْ فَرْبُكُمْ يَرْكَ قَوِيِّ

فاقبلوه بقضلكم وارحموه
انا مسكينك المهين الضعيف
ليس لي حيلة ولا لي جهد
بمحمد وبنيه وبتعليما
وبحبه والتابعين لهم فهم
فرج سقام العبد واكشف كربه
واشفعوا فيه عند ربك علي
انا مضطر انا الذليل الذهيف
فاغثني وانت بر لطيف
وابنيهم السبطين اعلام الهدى
ساداتنا اهل المكارم والندى
ياخير من مد العطاء له اليدا

ومما قيل عند وداع شهر رمضان

لهفي على شهر الصيام الفاضل
وليس سريعا وانقضى فكانه
فانظر الى ايامه كيف انقضت
شهر به الرحمن قد خلنا وكم
علق قلبي ذابت قلوب اولي النهى
يا غافلا ما مثلي افوق من غفلة
ما هذه الدنيا دار اقامة
قدع الركون لها وحاذرها ولا
اوما ترى شهر الصيام مودعا
واذا اقطعت بغفلة اوقاته
فارجع الى المولى وعامله بما
وليس واضحك الخيال الخايل
احلام نوم او كظل زايل
ان الحبيب كالبرق السريع العاجل
فيه لنا من كل خير شامل
وغدت تودعه بدمع هامل
وقدع التواني لانك منكايل
بل داز زور للانام وتايل
تغرزك يا هذا بسهم قاتل
رام الرحيل وقد اخذت بحايل
من له ومن لك ان تراه لقابل
حفا يضيع لديه اجر العامل

وارغبه في التوبة منه لتوبة
واسأله بالهادي الحبيب محمد
صلى عليه الله جل جلاله

ان ات ذنبا قمت اعمد بمنتفي
واسأل الله من ثواب رحمته
وان يتيسر لي سعيا اكون به
يا رب هيء لنا من امرنا رشدا
ولا تكلنا الى تدبير انفسنا
انت الكريم وقد وجهت يا صمد
فلا ترده منا يا رب خايبة
وللرجاء ثواب انت تعلمه
وعافني واعف عني ما جنيت وفي

تاتي باصلاح لقلب عاقل
وبحاهه تظفر بنهج وسايل
ما خز مشتاق ولا لف اهل

من النبي ولا حبلي بمنصرم
ستر اجميلا على الزلات مشتملا
مستبشرا امنا الاتاسر اوجلا
واجعل محبوتك الحسنى لتامتها
فالنفس تعجز عن اصلاح ما فسدا
الى جنابك وجها سايلا ويدا
فتخرجوه تروى كل من وردا
فاجعل ثوابي دوام اليسر لي ابدا
نزول قبره وبعثي والحساب غدا

قصيدة ام هاني رحمها الله تعالى

ما للمساكين مثلي مكثري الزلل
يا معشر فزعوا بابه وسلوا
وقفت حول حماه استجير به
عسى عنايته لطف الله تلحقني

الا شفاعة خير الخلق والرسل
به المقارنة الواغاية الامل
منكسر الراس من ذنب ومن خجل
بالسابقين فقد عوفت من كسل

لَمْ أَنْسَ قَطُّ لَوَيْلَاتٍ لَنَا سَلَفَتْ
وَنَحْنُ فِي حَرَمٍ يَسْمُو بِسَاكِنِهِ
أَكْرِمْ بِهَا بُقْعَةً بِالْمُصْطَفَى شَرُفَتْ
أَجَلُّ مَنْ وَطِئَ الْعَبْرَاءَ أَوْ أَفْضَلُ مَنْ
إِنِّي مَشُوقٌ إِلَى الْمَرْعَى الْبَقِيعِ عَسَى
إِلَيَّ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ بَتَتَتْ
بِهَجْيِ فَخْرٌ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَصَّ بِهِ
يَا مَنْ لَهُ الْكَوْكَبُ الْأَعْلَى وَمَحْشَرُنَا
أَنْتَ الْغِيَاثُ إِذَا حَاجُ الْأَنَامِ غَدَا
عِنْدَ الصِّرَاطِ أَغِثْنَا يَا شَفِيعُ إِلَيْهِ
وَاشْفَعْ لَنَا وَرُرُودِ الْحَوْضِ مِنْهُ عَلَى
فَتَسْتَرُ اللَّهُ قُرْبًا مِنْ جِوَارِكَ فِي
يَا رَحْمَةَ اللَّهِ يَا نُورَ الْوُجُودِ أَغِثْ
يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ وَجِلٌ
فَمَا ذَكَرْتُكَ إِلَّا فَرَّجْتَ كَرْبِي
وَمِنْ مَوَاهِبِكَ اسْتَغْنَيْتُ عَنْ عَرَضٍ
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ مَا لَمَعَتْ

بِكَثِيبَةٍ وَزَمَانُ السَّعْدِ أَقْبَلَ لِي
عَلَى السَّمَاوَةِ الثَّرِيِّ وَالسَّهْلِ وَالْجَبَلِ
عَلَى الْبِقَاعِ وَضَمَّتْ أَكْرَمَ الرُّسُلِ
مَشَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ حَافٍ وَمُنْتَعِلِ
أَرَى ضَرِيحَكَ مِنْ قَبْلِ انْفِضَاضِ أَجَلِي
لَهُ النُّبُوَّةُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْأَزَلِ
يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ الْأَيِّنَ وَالْأَوَّلِ
وَالنَّاسُ مِنْ خَشْيَةِ الْجَبَّارِ فِي وَجَلِ
وَهُمْ مِنَ الْكَرْبِ وَالْأَهْوَالِ فِي شُغُلِ
تَمُرُّ كَالْبَرْقِ أَوْ كَالرِّيحِ عَنْ عَجَلِ
آخِلَّةً أَفَا مِنَ الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ
جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَوَاتِ الْحُورِ وَالْكَلِلِ
مِنَ الْاِسْتِقَامِ مِنَ التَّهْوِيلِ وَالْمَلَلِ
مُسْتَمْسِكٌ بِرَسُولِ اللَّهِ يَشْفَعُ لِي
وَلَا فَصَدْتُكَ إِلَّا وَاشْتَفَتْ عَلَلِي
لَدَيْكَ كُلُّ الْغِنَى يَا كَنْزَ كُلِّ وَلِي
شَمْسٌ وَمَا سَارَ سَارٍ فِي مَدَى السُّبُلِ

وَمِنْ كَلَامِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَيْرِ الْحَلَبِي

الصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا نُورَ شَمْسٍ
يَا رَبِيعٌ بِالْيُمْنِ أَقْبَلْتَ بُشْرَى
هِيَ أَعْلَى مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَدْرًا
وَافِرُ الْفَضْلِ وَارِبُ الْخَيْلِ أَهْلًا
لَا أَرَى لَكَ فِي الْمَوَاسِمِ مِثْلًا
مَا أَوَانُ السُّرُورِ إِلَّا أَوَانُكْ
مَا مَحَلُّ السُّعُودِ إِلَّا مَكَانُكْ
كَمْ لَهُ كَمْ مِنْ مُغْرِبَاتِ الْعَجَائِبْ
فِي الْمَشَارِي وَنُورُهَا وَالْمَغَارِبْ
مَوْلِدٌ فِيهِ اهْتَزَّ إِيوَانُ كِسْرَى
وَكُسُورٌ مِنَ الْبَوَاقِي خُمْرَا
إِنَّمَا أُمُّ الْهَاشِمِيِّ التَّمَامِي
مَا حَمَلَتْ إِلَّا بِخَيْرِ الْأَنَامِ
اِسْتَهَلَّ فِي اللَّيْلَةِ الزَّهْرَاءِ
لَفَّهُ فِي حَرِيرَةٍ خَضْرَاءِ
خَيَّبَ اللَّهُ ظَنَّ أَهْلِ النِّفَاقِ
شَتَّتَ اللَّهُ شَمْلَهُمْ بِافْتِرَاقِ
لِمَحْيَاهُ فِي الْوِلَادَةِ نُورُ
أَلَذِي بَشَّرَتْ بِهِ الْأُمَمُ حُورُ

عَدَدَ الْكَائِنَاتِ مِنْ كُلِّ جِنْسِ
لَمْ تَرَ الرُّؤْيَةُ آيَةً لَكَ كُبْرَى
يَا لَهَا مِنْ لَوَيْلَةٍ ذَاتِ أُنْسِ
مَرْحَبًا بِكَ يَا رَبِيعُ وَسَهْلًا
نِيَّةٌ لَا أَعْلَمُ الشُّهُورَ يَمِيسُ
مَا سَحَابُ الزَّمَانِ إِلَّا زَمَانُكْ
يَا أَمَانًا مِنْ كُلِّ مَسْخٍ وَخَسْفِ
وَلَكَمْ مِنْ مُعْجِزَاتِ الْغَرَائِبْ
فَهْيَ تُعْلَى وَتَجْتَلَى مِثْلَ عَرُوسِ
وَرَأَتْ أُمُّهُ قُصُورَ الْبُصْرَى
وَأَتَى الْوَيْلُ وَالثُّبُورُ لِفُرْسِ
سَمِعَتْ قَائِلًا لَهَا فِي الْمَنَامِ
أَلَذِي قَاقَ فِي سَمَاحٍ وَبَاسِ
وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ مِنَ السَّمَاءِ
ثُمَّ رَبَّاهُ فِي كَفَالَةِ حِرْسِ
حِينَ جَاءَ وَالْقَتْلُ يَا بُقَافِي
مَا لَهُمْ غَيْرُ غَمِّ أَنْفٍ وَتَعْسِ
وَبِهِ عُبِّرَتْ سَمَاوَةُ حُورُ
وَسَطِيحٌ دَرَى بِهِ مَعَ فَيْسِ

كُلُّ طَيْرٍ يَحُومُ حَوْلَ بِقَاعِهِ
عِنْدَمَا مَرَّ شَجَرَةٌ فِي رَضَاعِهِ
إِنَّمَا نُورُ الْوُجُودِ وُجُودُهُ
إِنَّمَا سَادَةُ الْأَنَامِ جُدُودُهُ
مَهْدُهُ وَحْدَهُ بِهِ يَتَحَرَّكُ
لَيْسَ فِي نَسْلِ آدَمَ مِنْهُ أَبْرَكُ
وَضَعَتْهُ بَسْطَةُ الْبَنَازِ كَرِيمًا
يَحْمِلُ الْكَرْبَ كَاسِبَ الْمَعْدُومَا
أَحْمَدٌ هُوَ فُرَّةُ عَيْنِ جِبْرِيلْ
وَهُوَ الْمُسْتَمَلُّ فِي سَنَةِ الْفِيلْ
خَاتَمُ الْأَنْبِيَا حَبِيبٌ عَزِيزٌ
أَلْفَ فَخْرٍ مِنَ الْجِنَانِ يَحُوزُ
أَحْسَنُ الْمُحْسِنِينَ فِي الْحَسَنَاتِ
طَابَ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبَاتِ
سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ وَالْكَوْنَيْنِ
صَاحِبُ الْقِبْلَتَيْنِ وَالْمَسْجِدَيْنِ
كُلُّ مَنْ قَبْلَ اسْمَهُ فِي كِتَابٍ
رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ الْعَذَابِ
وَيُنَادَى يَوْمَ الْقَضَاءِ وَحُكْمِهِ

طَلَبًا أَنْ يَكُونَ أَهْلًا اتِّبَاعِهِ
لِأُولِي الْخَيْرِ لَوْنُهَا بَعْدَ يَبْسِ
إِنَّمَا مَنْبَعُ الْمَكَارِمِ جُودُهُ
مَنْ عَلَا جِنْسُهُمْ عَلَى كُلِّ جِنْسِ
وَمَلَائِكَةٌ بِهِ تَتَبَرَّكُ
قَدْ وَفَانَا مِنْ كُلِّ رِجْزٍ وَرِجْسِ
وَرَءُوفًا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
لَمْ يُلَاقِ وَقْطُ الْأَنَامُ بِعُبْسِ
وَحَبِيبُ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ
وَاخُ الْحَيِّ جَلَّ عَنْ كُلِّ دَلْسِ
مَنْ يُصَلِّ عَلَيْهِ أَلْفًا يَفُزْ
كُلَّمَا يُضْحِ الْأَنَامُ وَيُمْسِ
وَلَدُ الطَّاهِرِ وَالطَّاهِرَاتِ
قِيدَ آبَاءٍ وَأُمَّهَاتٍ وَنَفْسِ
سَنَدُ الْحَسَنَيْنِ وَالْحَرَمَيْنِ
فُدِّسَتْ أَرْضُهُ عَلَى أَرْضِ قُدْسِ
رَغْبَةً مِنْهُ فِي مَزِيدِ الثَّوَابِ
يَوْمَ تُجْمَعُ لِلْقَضَا كُلُّ نَفْسِ
قَدْ عَتَقْنَا لِأَجْلِ سَيِّدِ قَوْمِهِ

مِنْ لَظَى كُلِّ مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِهِ
أَلْهَبَتْ أَجْلُو لِلنُّفُوسِ وَأَشْهَى
سَوْأَةٌ بَقِيَ كُلِّ الْبَرِيَّةِ وَجْمَا
أَنْ بَطْحَاءَ مَكَّةَ ابْنُ الْعَوَيْكِ
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنْقِعُ الْمَمَالِكْ
السَّمَاوَاتُ قَدْ رَقَاهَا بِنَعْلَيْنِ
عَمَدًا بِالْمَكْرُمَاتِ فِي طَرْفَةِ الْعَيْنِ
جَعَلَ اللَّهُ صُورَةَ الْقَمَرَيْنِ
فِي يَمِينَيْ جِبْرَائِيلَ مَحْمُولَتَيْنِ
أَوَّلُ مَنْ لَهُ تُسَاوِقُ الْمَحَابِرْ
أَوَّلُ شَافِعٍ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ
أَوَّلُ سَامِعٍ غَنَى الْحُورِ بِالصَّوْتِ
وَجِبْرِيلُ الْأَمِينُ مَعَ مَلْءِ الصَّوْتِ
وَعَلَى صُورَةِ اسْمِهِ بِالْعِيَانِ
كُتِبَ الِاسْمُ مِنْهُ فِي الْأَغْصَانِ
كَانَ يَفْتَرُّ ضَاحِكًا إِبَّانَ ابْتِسَامِ
قَاوِهِ الِافْتِتَاحِ وَالِاخْتِتَامِ
لِأَدَبَا تُرَابُهُ فَوْقَ ثِيَابِهِ
هَزَمَ الْجَيْشَ حَفْنَةٌ مِنْ تُرَابِهِ

هَكَذَا صَحَّ عَزْمُ شَامِخِ حَذْرِ
وَمِنَ الْحَمْرَيْنِ الْحُسَيْنِ أَبْهَى
مِنْ مُحَيَّاهُ نُورُ بَدْرٍ وَشَمْسِ
شَدَّ اللَّهُ عَزْمَهُ بِالْمَلَائِكْ
فَدَعَا مُرْسَلًا لِجِبْرٍ وَإِنْسِ
ثُمَّ كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ
وَمُحَيَّا الدُّجَى بِهَالَةِ عَبْسِ
لِاحْتِرَامِ مُحَمَّدٍ شَمْهَتَيْنِ
بِهِمَا بَرَّ حَقِّي لِعَرْشٍ وَكُرْسِ
أَوَّلُ مَنْ لَهُ تُقَادُ الْمَفَاخِرْ
لَمْ يَقُلْ مِثْلَ غَيْرِهِ نَفْسِ نَفْسِ
الْخِتَامِ اسْمُهُ عَلَى جَبْهَةِ الْحُورْ
وَعَلَى بَابِ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ
خَلَقَ اللَّهُ صُورَةَ الْإِنْسَانِ
وَالرَّيَاحِينِ مِثْلَ وَرْدٍ وَآسِ
عَرَسَتِ الْبَرْيَ أَوْ كَتَبَ الْعَمَامِ
وَثَنَاهُ طِرَازُ مَجْلِسِ أُنْسِ
كَمْ لِجِبْرِيلَ مِنْ وُقُوفٍ بِبَابِهِ
وَسَقَى كُلَّ يَدٍ سَقَامٍ بِلَمْسِ

حل مثواه كل مسك وطيب
فيرى النور عند قبر الحبيب
كم له من شمائل ومناقب
ابن كعب بن لؤي بن غالب
زده يا رب رفعة واصطفاء
هب له كل ما يشاء جزاء
يا رسول الإله يا خير هاد
كن أنيسي في غربتي وانفرادي
بافتقار بذلتي بخضوع
بانفطاع بغربتي بدموع
يا إلهي يا من له الخير كله
جد على أحمد بما أنت أهله
لك أشكو مولاي ربي وحزني
ليس لي من بضاعة غير أني
فتكرم يا أكرم الأكرمين
وارحم الوالدين والسامعين
وعلى المصطفى تحية ربه
ما تغنى الحمام من فوق غصنه
الصلاة عليك يا نور شمس

ليت شعري لي الصبا هل من نصيب
إن تشوق لأرضه هز رأسي
كم له من محامد ومزايا
بين قمر من مالك بن أوس
وعلى الملكوت الأعلى علاه
قطعات لا قاس بحدس
يا نبي الهدى عليك اعتمادي
سيما ليلة اتصالي برمسي
بانكسار بقافتي بخشوعي
من عذاب جهنم نج بنفسي
يا رسول الذي تبين فضله
فهو يخشى بما جناه يأمس
منك حاشا أن تخيب لحيني
ناطق بالمديح من بعد خرس
وترحم يا أرحم الراحمين
واعف عفو لا تكلني لنفسي
وعلى آله الكرام وصحبه
عدد الكائنات من كل جنس
عدد الكائنات من كل جنس

هذا توسل بالأولياء رضي الله تعالى عنهم أجمعين

أولياء الإله إني مريض
فانظروا لي بفضلكم بعلاج
كم أتاكم ليأبكم من سقيم
كم أعشتم على الدوام مريضا
أنتم الباب والإله كريم
أيضا مدحي بحماكم قد نزل
إنه أتيت أنكم مستصرخا
أنتم حماة الحي يا غوث الورى
والدواء لديكم والشفاء
وامنحوني بفضلكم ما أشاء
زل عنه بسقامه والشقاء
بفرائره وقد كفاه النداء
من أتاكم له المنى والهناء
يا سادة لهم السيادة في الأزل
يا من بهم كل الأماني والأمل
نصر الله غوثا غياثا عن عجل

ولا يزم من يستغيث رحمة الله ورضي عنه

صلى الإله على النبي محمد
للعاشقين لواهج لم يشفها
هم في جمال محمد تبصرتنا
واسلك سبيل أحمد ترشد به
والزم مديح محمد حبا تفز
واسر بخصال محمد تفخر بها
واطلب بجاه محمد ما تبتغي
وانهض لفقر محمد تسعد به

والآل والأصحاب جند محمد
إلا الصلاة على النبي محمد
ما النور إلا جمال محمد
ما الرشد إلا سبيل محمد
ما الفوز إلا مديح محمد
ما الفخر إلا خصال محمد
ما خاب من يدعو بجاه محمد
سعد الذي يدنو لفقر محمد

وَاتْبَعْ لِذَاتِ مُحَمَّدٍ مَا شِئْتَ مِنْ
شَرَفٍ بِقِسْمِ السِّرِّ ذَاتِ مُحَمَّدٍ

وَاذْكُرْ صِفَاتِ مُحَمَّدٍ مُتَصَاعِدًا
حُزْ التَّسَاجُلَ فِي صِفَاتِ مُحَمَّدٍ

وَالْتَمْ ضَرِيحَ مُحَمَّدٍ وَبِعَالِهِ
سَتَفُوزُ إِنْ تَلْتَمْ ضَرِيحَ مُحَمَّدٍ

وَاعْرِفْ مَقَامَ مُحَمَّدٍ تَرْقَ بِهِ
حُبًّا فَمَا أَسْنَى مَقَامَ مُحَمَّدٍ

وَانْعِمْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ قَلْبَ الشَّجِي
لَا تَسْجُوَنَّ بِقَلْبِ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ

وَاصْرِفْ لِوَجْهِ مُحَمَّدٍ عَيْنَ الْحَشَا
يَحْيَى الْبَصَائِرَ وَصْفُ وَجْهِ مُحَمَّدٍ

وَاخْلُصْ لِآلِ مُحَمَّدٍ حُبًّا تَرَى
عَيْنَ الْهُدَى فِي حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ

وَاحْرِزْ لِمَوْتِ مُحَمَّدٍ وَوَفَائِهِ
مَنْ ذَا الَّذِي لَمْ يَبْغِ مَوْتَ مُحَمَّدٍ

إِنْ خَدِيمُ مُحَمَّدٍ وَعَبِيدُهُ
حَسْبِي بِأَنِّي عَبْدُ خَدِيمِ مُحَمَّدٍ

هَبْنِي لِحُبِّ مُحَمَّدٍ يَا رَبَّنَا
لَمْ تَخْشَ مِنْ هَوْلٍ بِحُبِّ مُحَمَّدٍ

أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَا
وَابِ الْعُلَا وَالْأَرْضَ رَبِّ مُحَمَّدٍ

وَقَفْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَقْفَةَ خَاضِعٍ
مُتَوَسِّلًا مُسْتَشْفِعًا بِمُحَمَّدٍ

إِنِّي كَثِيرُ الذَّنْبِ مَا لِي حِيلَةٌ
قَدْ مُتُّ بَيْنَ يَدَيْ مَدْحِ مُحَمَّدٍ

فَعَسَى أُتَابُ عَلَى الْمَدِيحِ لَهُ بِمَا
أَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى بِجَاهِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا رَقَمَتْ يَدٌ
وَشَتَى الصَّحَابِ مِنْ ثَنَاءِ مُحَمَّدٍ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَعْ أَزْوَاجِهِ
وَمَنِ انْطَوَى يَوْمًا لِآلِ مُحَمَّدٍ

هَذِهِ الْقَصِيدَةُ لِلْإِمَامِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الدَّرْعِيِّ

يَا مَنْ إِلَى رَحْمَتِهِ الْمَفَرُّ
وَمَنْ إِلَيْهِ يَأْتِي الْمُضْطَرُّ

وَيَا قَرِيبَ الْعَفْوِ يَا مَوْلَايَ
يَا أَسْتَغِيثُ يَا مُغِيثُ الضُّعَفَا

فَلَا أَجَلُّ مِنْ عَظِيمٍ قَدَرَتْ
لِعِزِّ مُلْكِكَ الْمُلُوكُ تَخْضَعُ

وَالْأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ رَدَّهْ
وَقَدْ رَفَعْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ

فَارْحَمْنَا يَا مَنْ لَا يَزَالُ عَالِمًا
وَانْظُرْ إِلَى مَا مَسَّنَا بَيْنَ الْوَرَى

قَدْ قَلَّ جَمْعُنَا وَقَلَّ وَفَرُنَا
وَاسْتَطْعَبُونَا شَوْكَةً وَشِدَّهْ

فَنَحْنُ يَا مَنْ مُلْكُهُ لَا يَسْلُبُ
إِلَيْكَ يَا غَوْثَ الْحَقِيرِ نَسْتَنِدُ

أَنْتَ الَّذِي تُدْعَى لِكَشْفِ الْغَمَرَاتْ
أَنْتَ الْعِنَايَةُ الَّتِي لَا تُرْتَجَى

أَنْتَ الَّذِي تُسْعَى لِبَابِ قَضْلِهِ
أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي إِذَا ضَلَّ النَّا

وَسِعَتْ كُلَّ مَا خَلَقْتَ عِلْمًا
وَلَيْسَ مِنَّا فِي الْوُجُودِ أَصْغَرُ

يَا وَاسِعَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ خَيْرُهُ
عَمَّ الْوَرَى وَلَا يُنَادَى غَيْرُهُ

وَيَا مُغِيثَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ
وَحَسْبُنَا يَا رَبِّ أَنْتَ وَكَفَى

وَلَا أَعَزَّ مِنْ عَزِيزٍ سَطْوَتُكْ
تَخْفِضُ رَغْمًا مَنْ تَشَا وَتَرْفَعُ

وَبِيَدِكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهْ
وَقَدْ شَكَوْنَا ضَعْفَنَا عَلَيْكَ

يُضْعِفُنَا وَلَا يَزَالُ رَاحِمَا
فَحَالُنَا مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَى

وَانْحَطَّ مَا بَيْنَ الْجُمُوعِ قَدْرُنَا
وَاسْتَنْقَصُونَا عِدَّةً وَعُدَّهْ

لَدُنْ يُحَاطُ الَّذِي لَا يَغْلِبُ
عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الضَّعِيفِ تَعْتَمِدْ

أَنْتَ الَّذِي تُرْجَى لِدَفْعِ الْحَسَرَاتْ
حِمَايَةً مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ تَتَّقِي

أَكْرَمُ مَنْ أَغْنَى بِقَبْضِ تَبْلِهِ
أَنْتَ الَّذِي تَعْفُو إِذَا زَلَلْنَا

وَرَأْفَةً وَرَحْمَةً رَحِلْمَا
وَلَا لِمَا عِنْدَكَ مِنَّا أَفْقَرُ

عَمَّ الْوَرَى وَلَا يُنَادَى غَيْرُهْ

يا منجي الهلكى ويا منان
عز الدواء يا بصير يا قريب
ومنك ربنا رجونا اللطف
ورضنا لما به رضيت
باليسر وامدد تباريح الضر
واقصر يد الشر على من طلبه
يقصم حبلهم ويقفي الدهرا
وانهزم جيوشهم وابدل رأيهم
فإنهم لا يعجزون قدرتك
قد اعتصمنا بعز نصرتك
ولا حيلة لنا لطرقة آلينا
وما استطعنا حيلة للنفع
ومار جونا غير فضلك العظيم
بنفس ما تقول كن يكون
لما لديك ويك التوصل
يا رب انت حصننا المنيع
إذا ارتحلنا واذا اقمنا
واحفظ تجارتنا ووفق جمعنا
وراحة المحتاج والمسكين

يا منيفة الغرفي ويا حنان
ضاق النطاق يا سميع يا مجيب
وقد مددنا ربنا الأكف
الطف بنا لما به قضيت
وانحل اللهم حال العسر
واجعل لنا على البغاة الغلبه
وافقر عداتنا يا عزيز قهرا
واعكس مرادهم وخيبة سعيهم
وعجل اللهم بهم نقمتك
يا رب يا رب يبتل عضتيك
بكل لنا ولا تكن علينا
فما لنا قوة للدفع
وما قصدنا غير بابك الكريم
أما رجت من غير ذا الكنون
يا رب يا رب بك التوسل
يا رب انت وكيلنا الربيع
يا رب يا رب أيلنا الأمن
يا رب واحقن زرعنا وضرعنا
واجعل لنا بلادنا الخيرين

واجعل لما بين البلاد حوله
واجعل من السير المصور عزها
واجعل بحر وبر وبين
بجاه نور وجهك الكريم
وجاه لا اله الا الله
وجاه ما به دعا الأنبيا
وجاه قدر الفقيه والأوتاد
وجاه الأخيار وجاه النجبا
وجاه كل عابد وذاكر
وجاه كل من رقعت فحمره
وجاه آية الكتاب المحكم
يا رب يا رب وفقنا فقرا
وقد دعونا لك دعاء من دعا
فاقبل دعاءنا بمحض الفضل
وامنن علينا منة الكريم
وانشر علينا يا رحيم رحمتك
واختر لنا في سائر الأفوال
يا رب واجعل آتنا التمسك
واخصص لنا اغراضنا المختلفه

وحرمة ومنعة ودولة
واجعل من السير الجميل حرزها
الف حجاب من ورائها تكون
وجاه سر عرشك العظيم
وجاه خير الخلق يا رب انا
وجاه ما به دعا الأولينا
وجاه حال البحر والأفراد
وجاه الأبدال وجاه النقبا
وجاه كل حامد وشاكر
ممن سترت او نعمت ذكره
وجاه الاسم الأعظم المعظم
بين يديك ضعفاء حقرا
ويا كريم لا ترد من سعى
قبولا من الغني حسبات العدل
واعطف علينا عطفة الحليم
وابسط علينا يا كريم نعمتك
واختر لنا في سائر الأفعال
بالسنة الغراء والتمسك
فيما وعرفتنا تمام المعرفه

وَاجْمَعْ لَنَا مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَلْ
وَانْهَجْ بِنَا يَا رَبِّ نَهْجَ السُّعَدَا
وَاجْعَلْ بَيْنَا فُضْلَةً صُلْحَا
وَاصْلِحِ اللَّهُمَّ حَالَ الْأَهْلِ
يَا رَبِّ وَافْتَحْ فَتْحَكَ الْمُبِينَ
وَانْصُرْهُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَانْصُرْ بِهِ
يَا رَبِّ وَانْصُرْ دِينَنَا الْمُحَمَّدِيَّ
وَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ بِحِفْظِ الْعُلَمَا
وَاعْفُ وَعَافِ وَاكْفِ وَاغْفِرْ لَنَا
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ
صَلَاتَكَ الَّتِي تَفِي بِأَمْرِي
ثُمَّ عَلَى الْأَهْلِ الْكِرَامِ وَعَلَى
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِأَمْرِي

وَأَمْرُهُ إِلَى دَارِ الْبَقَا مِنَّا الْأَمَلْ
وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ خَتْمَ الشُّهَدَا
وَعُلَمَاءَ عَامِلِينَ نُصَحَا
وَيَسِّرِ اللَّهُمَّ جَمْعَ الشَّمْلِ
لِمَنْ تَوَلَّوْا وَاعْزَالِ الْخَيْرِ
وَانْعَمْ بِمَا يُرْضِيكَ عَنْهُ قَلْبُهُ
وَاجْعَلْ خِتَامَ عِزِّهِ كَبَدْئِهِ
وَارْفَعْ مَنَارَ نُورِهِ إِلَى السَّمَا
وَذَنْبَ كُلِّ مُسْلِمٍ يَا رَبَّنَا
صَلَاتُكَ الْكَامِلَةُ الْمِقْدَارِ
كَمَا يَلِيقُ بِارْتِفَاعِ قَدْرِهِ
أَصْحَابِهِ الْغُرِّ وَمَنْ لَهُمْ تَلَا
يَبْلُغُهُ وَالنَّصُّ تَمَامُ قَضِيَّهِ

القَصِيدَةُ الغَيْثِيَّةُ لِأَبِي مَدْيَنَ الغَوْثِ

يَا مَنْ يُغِيثُ الْوَرَى مِنْ بَعْدِ مَا فَقَدُوا
ارْحَمْ عَبِيدَكَ أَكُفَّ الْفَقْرِ قَدْ بَسَطُوا
وَاسْتُرْ لَوَاجِدِهِمْ الْمَعْهُودَ فَاسْقِهِمُ
رِيًّا يُرِيهِمْ رِضًى لَمْ يُشْبِهِ سَخَطُ
وَعَامِلِ الْكُلِّ بِالْفَضْلِ الَّذِي أَلِفُوا
يَا عَادِلًا لَا يُرَى فِي حُكْمِهِ شَطَطُ
إِنَّ الْبَهَائِمَ أَضْحَى التُّرْبُ مَرْتَعَهَا
وَالطَّيْرَ تَغْدُو وَمِنَ الْخَصْبِ تَلْتَقِطُ

وَالْأَرْضُ مِنْ حُلَلِ الْأَزْهَارِ عَارِيَةٌ
وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَبْذُولٍ تَمُدُّ لَهُ
تَأْتُوكَ وَالْيَوْمَ حُلَّةُ الْإِسْلَامِ سُتِّي
فَسَارِبٌ بِذُنُوبِ الذَّنْبِ عُصِّبَهُ
وَمُنْعَمٌ بِلَعِيشِ الْعَيْشِ وَهْوَ يَرَى
وَمُلْحِدٌ بِدَعِي رَبًّا سِوَاكَ لَهُ
كُلًّا يَنَالُ مِنَ الْمَقْدُورِ قِسْمَتَهُ
حُكْمٌ مِنَ اللَّهِ عَدْلٌ فِي بَرِيَّتِهِ
وَمَنْ تَصَدَّى لِحُكْمِ اللَّهِ مُعْتَرِضًا
وَمَا تَنُوبُ الْوَرَى فِي جَنْبِ رَحْمَتِهِ
فَمَا لَنَا مَلْجَأٌ غَيْرُ الْكَرِيمِ وَمَنْ
دَاكَ الرَّسُولُ الَّذِي كُلُّ الْأَنَامِ بِهِ
صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةً لَا انْقِطَادَ لَهَا

كَأَنَّهَا مَا تَحَلَّتْ بِالنَّبَاتِ قَطُّ
أَيْدِي الْعُصَاةِ وَإِنْ جَارُوا وَإِنْ فَسَطُوا
كَمَا يَحُلُّ سَوَادُ اللِّمَّةِ الشَّمَطُ
وَآخَرُونَ كَمَا اخْتَسَرْتَنَا خَلَطُوا
بِهِ سِلْكٌ مَنْ حَامَ حَوْلَ الْعَرْشِ يَنْحَرِكُ
حَيْرَانُ فِي شَرَكِ الْإِشْرَاكِ يَنْتَشِطُ
قَوْمٌ تَرَقَّوْا وَقَوْمٌ فِي الْهَوَى سَقَطُوا
فَرْضٌ عَلَيْنَا لَهُ التَّسْلِيمُ مُشْتَرَكُ
فَقَدْ تَصَدَّى لَهُ الْخَذْلَانُ وَالْغَلَطُ
وَهَلْ يُقَاسُ بِقَيْضِ الْأَنْجُمِ النُّقَطُ
يُلْقَى عَلَى الْحَوْضِ وَهْوَ السَّابِقُ الْوَرِكُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْرُورٌ وَمُغْتَبِطُ
مِرَاسُهُ بِاسْمِهِ فِي الذِّكْرِ مُرْتَبِطُ

مَنْظُومَةُ لِابْنِ مَرْزُوقٍ تَوَسُّلًا بِهَا وَتَشَوُّهًا لِبَرَكَتِهَا عَلَيْهِ

إِذَا شَتَتْ رَفْعَ الْبَلَاءِ وَالنِّقَمْ
وَدَفْعَ الْكُرُوبِ وَجَلْبَ النِّعَمْ
فَقُلْ بِلَا رَيْبٍ صَحِيحٍ أَتَمْ

رَفَعْتُ أُمُورِي لِبَارِي النَّسَمْ
مُمِيتِ الْخَلَائِقِ بَعْدَ الْحَيَاةِ
وَمُوجِدِنَا بَعْدَ سَبْقِ الْعَدَمْ
وَمُنْشِئِ الْعِظَامِ وَمُحْيِي الرِّمَمْ

وجاهنا في سالي النشور
منع العزيز معز الذليل
عليه اعتمدت اليه استندت
وفوضت امري اليه فقد
فما شاء كان وما لم يشا
ويفعل في ملكه ما يشا
فما ان يفال الماة افعل
ولو ان كل الورى اجمعوا
فما خاب عبد عليه اتكل
امولاي همب لي صبرا على
انلني بها الرضى بالقضاء
فمن عنه يوما رضيت فقد
بعينك ما نال الذي من هوان
وانت العليم بمن كاد لي
وانت القدير عليهم وانت
واني كثير الخطا والذنوب
وقد جاء ان البلا والمحن
وانهما لمحوان الذنوب
تو الت ذنوب وعمت خطوب

وسايلتا يوم حشر الامم
مليك الملوك ومولى النعم
بظهر لجات الى معتصم
جرى الحكم فدما وخط القلم
فممتنع كيف شاء احتكم
تعالى الاله وجل الحكم
ولم لا وهل لانه احكم
على مكلب دونه ما استتم
ولا ضاع عبد حماه الترم
كروب توالت وضر ألم
وصبرا جميلا جزيل القسم
اصاب الرضى والثواب اغتنم
وكم وما مسني من سقم
بسوء ومني اشتفى وانتقم
بجير الدى بحماه اعتصم
وخوفي مما علي ارتسم
بنيلا فخر الثواب الاعم
وانهما يجبران القسم
ودامت كروب وزاد الالم

فيا مالك الملك يا غوثه
تدارك عبيدا عليه الذنوب
وخذ بيدي اني غارق
فان لم تكن اخذا بيدي
فان لم تهب لي منك الرضى
فمن للكروب ومن للخطوب
سواك تجلي وتنجي من الـ
وقد خاب فيمن سواك الامل
ولم ينو الا عليك اعتمادي
سالتك يا خالقي ضارعا
بشيء ولا شيء اعظم منك
بما قد دعاك به ادم
كذا الخليل وثم الذبيح
ويوسف ايضا بما قد دعاك
وايوب اذ مسه ضره
وموسى الكليم فنجيته
وروحك عيسى فخلصته
بدعوة خير الورى كلهم
بحق علاه بحق بهاه

وكاشف ما حل بي من نقم
بعفوك ربي عما اجترم
وها انا افرغ سر الندم
والاقيا زلة للقدم
وتعفو عني فما لي فحم
ومن للذنوب وما قد اتهم
هموم باجمعها والسقم
وحبل رجائي سواك انقصم
وما لي سوى بابكم ملتزم
بقلب سليم وتفج امم
عليك ايا ذا العلا والكرم
ونوح فتاب بسير العجم
وهود ولوط هداة الامم
ويعقوب في شكله فانتظم
وذو النون حين غدا ملتقم
واعرفت اعداءه وشكتم
واسكنته في محل النعم
من العرب اجمعهم والعجم
بنور سناه محل الظلم

مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ الْمُجْتَبَى
يَحُوْ الْفُرْدَانِ وَءَ اٰيَاتِهِ
بِطَهَ وَيَاسِيْنَ مَعْ كَافِهَا
بِمَا جَاءَ مِنْ آخِرٍ وَاوِ عَمَّ
بِحُرْمَةِ مَكَّ أُمِّ الْقُرَى
وَمَا ثَمَّ مِنْ مَشْعَرٍ مَشْعَرِ
بِتُرْبَةِ خَيْرِ الْوَرَى أَحْمَدَا
يَحُوْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ
وَبِالْأَوْلِيَاءِ جَمِيْعًا وَمَنْ
بِهَذَا الْوَلِيِّ أَبِي مَدْيَنِ
وَشَيْخِ الشُّيُوْخِ الَّذِيْنَ مَضَوْا
وَقَدْ مَاتَ مُنْتَصِرًا لَهُ
كَمَا أَبْعَدَتْنِيْ ذُنُوْبِيْ عَنْ
فَمُعْظَمُ عُمْرِيْ مَضَى ضَائِعًا
وَنَاهَزْتُ خَمْسِيْنَ لَمْ أَتَّعِظْ
فَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَيَا
تَكَرَّمْ عَلَيَّ وَجُدْ بِالرِّضَى
وَثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُصْطَفَى

شَفِيْعِ الْخَلَائِقِ فِي الْمَرْحَمِ
وَمَا فِيْهِ مُسْتَوْدَعٌ مِنْ حِكَمْ
بِحُرْمَةِ فَاءٍ وَنُوْنٍ وَالْقَلَمْ
لَطَائِفَ قَدْ أُكِّدَتْ بِالْقَسَمْ
وَحُرْمَةِ كَعْبَتِهَا وَالْحَرَمْ
بِتَعْظِيْمِهِمْ قَدْ رَبَطْتُ الْقَدَمْ
وَآلِهِ مَنْ فِي عُلُوِّهِ انْتَظَمْ
وَأَهْلِ الْعُلُوْمِ وَأَهْلِ الْحِكَمْ
بِكُلِّ خُوْقَةِ ذَنْبٍ لَهُ وَنَدَمْ
إِمَامِ الْمَشَايِخِ رَاعِي الذِّمَمْ
وَفْدِ وَتِهِمْ فِي الطَّرِيْقِ الْأَمَمْ
فَأَبْعَدْتُ عَنْهُ بِذَنْبٍ أَلَمْ
جِوَارِ النَّبِيِّ وَسُكْنَى الْحَرَمْ
وَكَمْ مِنْ ذُنُوْبٍ جَنَيْتُ وَكَمْ
وَلَمْ أَلْتَفِتْ لِمَعَالِي الْهِمَمْ
كَرِيْمًا يُحِبُّ السَّخَاءَ الْكَرَمْ
وَيَسِّرْ خَلَاصِيْ مِمَّا أَهَمْ
شَفِيْعِ الْخَلَائِقِ فِي الْمَرْحَمْ

اَسْتَغَاثَةٌ مُبَارَكَةٌ مَا دَعَا بِهَا أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيْبَ لَهُ بِفَضْلِ اللهِ

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيْرِ وَيَسْمَعُ
يَا مَنْ يُرَجَّى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا
يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ
مَالِيْ سِوَى فَقْرِيْ إِلَيْكَ وَسِيْلَةٌ
مَالِيْ سِوَى قَرْعِيْ لِبَابِكَ حِيْلَةٌ
وَمِنَ الَّذِيْ أَدْعُوْ وَأَهْتِفُ بِاسْمِهِ
حَاشَى لِمَجْدِكَ أَنْ تَرُدَّ عَاصِيًا
بِالْفَقْرِ قَدْ وَافَيْتُ بَابَكَ عَالِمًا
وَجَعَلْتُ مُعْتَمَدِيْ عَلَيْكَ تَوَكُّلًا
وَيَحُوْ مَنْ أَحْبَبْتَهُ وَبَعَثْتَهُ
اِجْعَلْ لِنَا مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَءَ الِهِ

أَنْتَ الْمُعَدُّ لِكُلِّ مَا يَتَوَقَّعُ
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمَفْزَعُ
مِنْ قَبْلِ أَنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
وَبِالْإِقْتِفَارِ إِلَيْكَ فَقْرِيْ أَدْفَعُ
فَلَئِنْ كَثُرَتْ فَأَيُّ بَابٍ أَفْرَعُ
إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيْرٍ يُمْنَعُ
الْفَضْلُ أَجْزَلُ وَالْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ
إِنَّ النَّدَى لَكَ عَنْدَ بَابِكَ يَنْقَعُ
وَبَسَطْتُ كَفِّيْ سَائِلًا أَتَضَرَّعُ
وَأَجَبْتَ دَعْوَةَ مَنْ بِهِ يَتَشَفَّعُ
وَالْطُفْ بِنَا يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ
خَيْرُ الْخَلَائِقِ شَافِعٌ وَمُشَفَّعُ

وَلِلْإِمَامِ سَيِّدِ الْعَرُوْسِيِّ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
يَا أُمَّةَ الْهَادِيْ بِهِ يَنْهَجُكُمْ
نَزَلَ الْكِتَابُ مُصَرِّحًا بِثَنَائِهِ
سَرَّ الْمَسِيْحَ بِهِ وَشَرَّفَ آدَمَ
فَالْكُلُّ مِنْهُمْ تَحْتَ حِلِّ لِوَائِهِ

يَا مَنْ بِهِ عَنَّا الْعِدَا يَتَزَوَّلُ
فَالْقَدْرُ عَالٍ وَالْمَقَامُ جَلِيْلُ
وَكَذَا بِطَيِّ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلُ
وَسَمَا بِهِ مُوْسَى وَسَادَ خَلِيْلُ
يَوْمَ الْجَزَاءِ إِذِ الْوُفُوْدُ كَهُوْلُ

فَتَرَكُوا يَمِينَهُ وَيَكْرِي
أَنْجِ وَأَنْقِذْ مِنْ عَذَابٍ وَافِعِ
صَلَّى الْإِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

قَلَّةُ انْتِمَا التَّعْظِيمِ وَالتَّبْجِيلُ
وَهَدَى وَأَرْشَدَ وَالْحَبِيبُ كَفِيلُ
وَالصَّحْبِ مَا اعْتَقَبَ الصَّبَاحَ أَصِيلُ

وَلِلْإِمَامِ مَسْعُودِ الْخَمْسِ الْيُوسِيِّ

يَا رَبِّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
وَبِصِفَاتِكَ وَبِالْأَسْمَاءِ
وَبِحُرْمَةِ عَابِدِيكَ نَبِّنِي
وَبِكُلِّ مَرْسُومٍ عَلَى مَوْجُودِ
وَبِحَبِيبِكَ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ
وَبِجَمِيعِ الرُّسْلِ وَالنَّبِيِّينَ
وَبِكُلِّ صَادِقٍ وَكُلِّ بَرٍّ
وَصَاحِبِ الْوَقْتِ وَأَهْلِ النَّوْبَةِ
وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى عِمْرَانَ
أَسْأَلُ عَلَى مَنْزِلَتِنَا الْيُسْرَ الْجَمِيلَ
أَوْ كُلِّ ذِي غَلَبَةٍ أَوْ طَالِبٍ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ كَيْدَ مَنْ يُرِيدُنَا
وَاجْعَلْهُ مَنْزِلَ التَّفَوُّقِ وَالْعِلْمِ
وَمَنْزِلَ الْأَمْنِ وَالْأَطْمِئْنَانِ

وَبِجَلَالِكَ الْكَبِيرِ الْأَفْخَمِ
وَبِجَمِيعِ كُتُبِ السَّمَاءِ
أَوْ مَلَكٍ فِي الدَّهْرِ أَوْ وَلِيٍّ
بِفِطْرِيٍّ أَوْ قَلَمٍ مَعْمُودِ
وَبِخَلِيلِكَ أَبِيهِ الْأَقْدَمِ
وَبِالْمَلَائِكَةِ أَهْلِ التَّمْكِينِ
وَصَالِحِي الْبَحْرِ أَوِ الْبَرِّ
وَالصَّادِقِينَ الْمُخْلِصِينَ التَّوْبَهْ
وَأَيُّوبَ وَجَمِيعِ الْفُرْقَانِ
وَصُنْهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَمُسْتَطِيلْ
إِذَايَةً أَوْ نَاهِبٍ أَوْ سَالِبْ
فِي بَحْرٍ يَصْلَى بِهِ وَرِيدُهْ
وَاحْفَظْ يَا رَبِّ الْعُلَى وَالْقَمِيمِ
وَالْبِرِّ وَالشُّكْرِ مَدَى الْأَزْمَانِ

وَالدِّينِ وَالْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ
وَاحْفَظْ حِمَايَتَهُ بِأَمْرٍ شَامِلْ
وَاجْعَلْهُ سُوفَالِذَوِي الْأَسْرَارِ
وَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ مِنَ الْوَبَاءِ
وَاجْعَلْهُ مَأْوَى لِلْخِيَارِ الْفُضَلَا
وَلِذَوِي التَّضْدِيدِ وَالْإِسْعَافِ
وَاغْسِلْهُ يَا رَبِّ مِنَ الْأَقْذَارِ
وَكُلِّ مَنْ يَسْعَى بِهِ فَسَادَا
أَنْتَ لَنَا يَا رَبِّ نِعْمَ الْجَارُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَدُودُ
وَيَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبِّ وَارْزُقْ نَاظِمَ الْأَبْيَاتِ
وَسَامِعِيهَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ ذِي الْكَرَمْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا
وَعَلَى آلِهِ الْبَرَرَةِ الْأَطْهَارِ

وَرَغْدِ الْعَيْشِ وَعِزِّ الْجَارِ
لِفَاطِرٍ وَمِنْ إِلَيْهِ مَآبِلْ
مَعْمُورَةً مِنْ سَائِرِ الْأَقْطَارِ
وَالْجُوعِ وَالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَتَابِعِيهِمْ فِي مَدَارِجِ الْعُلَى
اللَّازِمِ التَّقْوَى وَالِاسْتِعْفَافِ
وَاجْعَلْهُ مَحْجُوبًا مِنَ الْأَشْرَارِ
أَوْ ضُرًّا قَاوِلِهِ الْبِعَادَا
وَالْقَاصِمَ الْأَعْدَاءَ حَيْثُ جَارُوا
يَا بَرُّ يَا وَكِيلُ يَا حَمِيدُ
وَيَا عَفُوُّ يَا حَفِيظُ يَا وَلِيُّ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْ لَنَا
وَحَافِظْهَا غَرْقَ الْجَنَّاتِ
وَوَالِدِينَا يَا إِلٰهَ الْعَالَمِينْ
رَبَّ الْوَرَى الْوَهَّابَ مُسْبِلَ النِّعَمْ
عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدَا
وَصَحْبِهِ الْأَجِلَّةِ الْأَخْيَارِ

وَلِلْعَلَّامَةِ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ اللَّقَانِيِّ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ فَمَا لِيَ مَنْ أَلُوذُ بِهِ ... إِذَا الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِهِ الْخَجَلُ
وَلَمْ أَجِدْ مِنْ عَزِيزٍ أَسْتَجِيرُ بِهِ ... سِوَى رَحِيمٍ بِهِ تَسْتَشْفِعُ الرُّسُلُ
مُسْتَمْرِئُ السَّاوِ يَحْمِي مَنْ يَلُوذُ بِهِ ... يَوْمَ الْبَلَاءِ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ بَلَلُ
مِنَ اللِّحَاوِيحِ إِنْ مَحْلٌ أَلَمَّ بِهِمْ ... كَهْفُ الضِّعَافِ إِذَا مَا عَمَّهَا الْوَجَلُ
مُؤَمِّلُ الْبَائِسِ الْمَتْرُولِ نُصْرَتُهُ ... مُكَرَّمٌ حِينَ يَغْشَى غَيْرَهُ الْخَجَلُ
كَنْزُ الْفَقِيرِ وَبَحْرُ الْجُودِ مَنْ خَصَعَتْ ... لَهُ الْمُلُوكُ وَمَنْ يَحْيَى بِهِ الْمَحَلُ
مِنَ اللِّتَامِ مِنَ الرِّيَّوْمَ أَرْمَتِهِمْ ... وَلِلدَّرَامِلِ سِتْرٌ سَابِغٌ حَفِلُ
لَيْثُ الْكَتَائِبِ يَوْمَ الْحَرْبِ إِنْ حَمِيَتْ ... وَحِيسُهَا وَاسْتَحَدَّ الْبِيضُ وَالْأَسَلُ
مَنْ تُرْتَجَى بِمَقَامِ الْهَوْلِ نُصْرَتُهُ ... وَمِنْ بِهِ تُكْشَفُ الْغَمَّاءُ وَالْعِلَلُ
مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَلْجَؤُنَا ... يَوْمَ النَّدَى إِذَا مَا عَمَّنَا الْوَهَلُ
أَلْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الْمَيْمُونُ طَائِرُهُ ... بَحْرُ الْعَطَاءِ وَكَنْزُ نَفْعُهُ شَمِلُ
اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ النَّصْرُ وَانْكَشَفَتْ ... عَنَّا الْغُمُومُ وَوَلَّى الضَّيْقُ وَالْوَحَلُ
بِعَزْمَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَادِقَةٍ ... وَهِمَّةٍ يَمْتَطِيهَا الْعَازِمُ الْبَطَلُ
أَغِثْ أَغِثْ سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ قَدْ نَزَلَتْ ... بِنَا الرَّزَايَا وَغَابَ الْحِلْمُ وَالْأَمَلُ
وَلَاحَ شَيْبِي وَوَلَّى الْعُمْرُ مُنْهَزِمًا ... بِعَسْكَرِ الذَّنْبِ لَا يَلْوِي بِهِ عَجَلُ
كُلُّ الْمَعَانِي مَعِيشًا عِنْدَ وَحْدَتِهِ ... وَكُنْ شَفِيعًا لَهُ إِنْ زَلَّتِ النَّعَلُ
فَجُمْلَةُ الْقَوْلِ إِنِّي مُذْ نَبَتْ وَجِلٌ ... وَأَنْتَ غَوْثٌ لِمَنْ حَاقَتْ بِهِ الْمَسَلُ
صَلَّى عَلَيْكَ الْإِلَهُ مَا أَتَى أَحَدٌ ... مَا إِنْ تَعَاقَبَتِ الْغَدَوَاتُ وَالْأُصُلُ
وَآلِكَ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ ذَوِي ... قَضُّ الْجَلِيلِ وَالسَّلَامُ الطَّيِّبُ الْجَعِلُ

لِلشَّيْخِ حَسِينٍ الْيُوسِيِّ وَأَبْيَاتُهَا مَفْتَحَةٌ بِآيَةِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

إِلَهِي مَنْ أَدْعُوهُ وَأَهْتِفُ بِاسْمِهِ ... إِذَا لَمْ يَقِفْ بِبَابِكَ الْوَاسِعِ الْبِرِّ
دَعَوْتُكَ مُحْتَاجًا إِلَى مَا سَأَلْتُهُ ... فَعَامِلْنِي بِالْإِحْسَانِ مِنْكَ وَبِالْخَيْرِ
عَلَيْكَ اتِّكَالِي يَا سَمِيعَ تَضَرُّعِي ... فَنَفِّسْ عَلَيَّ الْكَرْبَ قَدْ ضَاقَ بِي أَمْرِي
وَحَقِّقْ بِأَرْحَامٍ حَتَّى تَنِيلَنِي ... مُرَادِي قَرِيبًا يَا كَرِيمُ وَيَا ذُخْرِي
نُشَاهِدُ مِنْكَ الْبَذْلَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ ... إِلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ لَدَى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
يَقِينًا بِأَنَّ اللَّهَ يَمْنَحُنِي الْمُنَى ... وَيَكْشِفُ عَنِّي مَا أُكَابِدُ مِنْ ضُرِّ
أَدْعُو كَرِيمًا مَا إِلَهًا مُحَسِّنًا ... وَأَرْجِعُ صِفْرَ الْكَفِّ حَاشَاهُ مِنْ بِرِّ
سَأَنْتَظِرُ الْإِحْسَانَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِي ... وَأَرْجُو مِيَاهَ الْجُودِ مِنْ فَيْضِهِ تَجْرِي
تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ فِي نَيْلِ مَطْلَبِي ... وَكُلِّ أَمْرٍ مِنْ مَحْيِهِ كَانَ بِالْيُسْرِ
جَوَادٌ يَجِبُ الْجُودَ مِنْ خَلْفِهِ وَمَنْ ... يَجُدْ مِنْهُمُ يَرْبَحْ مِنَ اللَّهِ بِالْأَجْرِ
يَجُودُ بِالْإِحْسَانِ مِنْكَ إِلَى الْوَرَى ... يَفُضُّ بِجُودٍ كُلَّ حَالٍ عُسْرِي بِالْيُسْرِ
لَكَ الْأَمْرُ كَمْ مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ أَزَلْتَهَا ... وَكَمْ شِدَّةٍ فَرَّجْتَهَا عَنْ ذَوِي الْعُسْرِ
كَلَامُكَ حَقٌّ قُلْتَ أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ ... لَكُمْ سَيِّدِي بِارْحَمْ عُبَيْدَكَ مِنْ فَقْرِ
مُرَادِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَجُدْ بِهِ ... بِحُرْمَةِ مَنْ حَازَ السِّيَادَةَ فِي الْحَشْرِ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ ... وَأَصْحَابِهِ مَا نَاحَ طَيْرٌ عَلَى الْوَكْرِ

وَمِمَّا يُنْسَبُ لِلْإِمَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ الْيُوسِيِّ

جِدَّ فِي سَيْرِهَا فَلَسْتَ تُلَامُ
حَرَمٌ حَلَّهُ نَبِيٌّ كَرِيمٌ
وَجَلَالٌ وَهَيْبَةٌ وَوَقَارٌ
هَاهُنَا فَالْجِ الْفُؤَادَ لِتَطْفَى
مِنْ هُنَا لَوْعَةٌ وَشَوْقًا وَوَجْدًا
نَحْنُ فِي رَوْضَةِ الرَّسُولِ جُلُوسٌ
قَلَّكَ فِي السُّعُودِ قَدْ حَلَّ فِيهِ
كَيْفَ لَا تَسْكُبُ الدُّمُوعَ جُفُونِي
كَيْفَ لَا تَذْهَلُ الْعُقُولُ وَتَفْنَى
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي مُحِبٌّ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ فِي كُلِّ حِينِي
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ شَوْقِي عَظِيمٌ
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ جِئْتُكَ أَسْعَى
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ إِنِّي نَزِيلٌ
أَنْتُمْ مَقْصِدِي لِفَقْرِي وَمِنْكُمْ
وَلَكُمْ حُرْمَةٌ وَجَاهٌ عَظِيمٌ
لَيْلَةَ الْإِسْرَا أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ
وَتَقَدَّمْتَ لِلصَّلَاةِ فَصَلُّوا
يَا نَبِيَّ الْإِلَهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْ
سِ كَرِيمٌ لَهُ هُنَاكَ يُقَامُ

هَذِهِ طَيْبَةٌ وَهَذَا الْمَقَامُ
وَإِمَامٌ بِجَنْبِهِ وَهُمَامُ
وَبَهَاءٌ وَرِفْعَةٌ وَاحْتِرَامُ
حُرُّ وَشَبَّهُ الْهَوَى وَضِرَامُ
وَغَرَامًا قُمَا عَلَيْكَ مَلَامُ
هَذِهِ بَهْجَةٌ وَإِلَّا مَنَامُ
قَمَرٌ ظَلَّلَتْ عَلَيْهِ الْغَمَامُ
وَهِيَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَاكَ سِجَامُ
أَنْفَسُ الْعَائِشِينَ وَهِيَ كِرَامُ
لَكَ وَاللَّهِ شَائِقٌ مُسْتَهَامُ
لَكَ مِنِّي تَحِيَّةٌ وَسَلَامُ
زَائِدٌ وَالْغَرَامُ فِيكَ غَرَامُ
فَيْضُ تِينِ الذُّنُوبِ وَهِيَ عِظَامُ
وَنَزِيلُ الْكِرَامِ لَيْسَ يُضَامُ
يَعْرِفُ الْجُودَ وَالْوَفَا وَالذِّمَامُ
وَوَفَاءٌ وَرِفْعَةٌ لَا تُرَامُ
سَجَدَ الْكُلُّ إِذْ رَآكَ وَقَامُوا
كُلُّهُمْ مُفْتَدٍ وَأَنْتَ الْإِمَامُ

أَنْتَ يَا سَيِّدَ النَّبِيِّينَ بَحْرٌ
أَنْتَ لِلْكُلِّ أَوَّلٌ فِي الْمَعَالِي
طَهُرَتْ كَالْبُدُورِ نُورًا وَحُسْنًا
وَتَبَخْتَرْتَ لَمَّا كَعَقْدٍ نَفِيسٍ
يَا نَبِيَّ الْهُدَى مَعَايِبُ تُتْلَى
كَيْفَ لَا يَزْدَجِرُ ابْنُ مَسْعُودٍ عَفْوًا
يَمْدَحُ الْمَدْحَ كُلَّ يَوْمٍ بِوَصْفٍ
يَا إِلَهَ السَّمَاءِ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ أَجَلِّ الْبَرَايَا

سَمَحَ الْكُلُّ بِالنَّدَى وَعَمُّوا
وَكَذَا أَنْتَ لِلْجَمِيعِ خِتَامُ
فِي سَمَاءِ الْعُلَى وَأَنْتَ التَّمَامُ
زَادَ وَحُسْنًا وَأَنْتَ أَنْتَ النِّظَامُ
عَجَزَتْ أَنْ تَنَالَهَا الْأَفْهَامُ
وَلَهُ مِنْكَ حُرْمَةٌ وَذِمَامُ
فِيكَ يَا مَنْ بِهِ يُزَانُ الْكَلَامُ
كُلَّمَا دَامَ لِلزَّمَانِ دَوَامُ
وَعَلَى صَحْبِهِ الْجَمِيعِ السَّلَامُ

وَلْنَشْرَعْ فِي الْمَقْصُودِ

دَعَوْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَاقْبَلْ دُعَائِيَا
عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ فِي جَمِيعِ مَقَاصِدِي
إِلَيْكَ أُمُورِي يَا إِلَهِي رَفَعْتُهَا
أَمَوْلَايَ إِنْ لَمْ تُعْطِنِي مَا طَلَبْتُهُ
مُرَادِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَجُدْ بِهِ
سَأَلْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَاقْبَلْ تَضَرُّعِي
تَعَوَّدْتُ مِنْكَ الْجُودَ وَالْفَضْلَ بَالِغًا
جَرَى حُكْمُكَ الْمَحْتُومُ فِي كُلِّ كَائِنٍ

وَبَلِّغْ بِمَا أَرْجُوهُ مِنْكَ مُرَادَنَا
وَتَعْلَمُ أَسْرَارِي وَمَا قَدْ هَوَيْتُهَا
فَجُدْ لِي بِنَارٍ مِنْ عَدُوٍّ وَجَفَايَا
فَمَنْ نَرْتَجِي أَمْ مَنْ يُجِيبُ دُعَائِيَا
وَهُوَ عَلَى التَّفْصِيلِ عِنْدَكَ بَدِيَا
وَلَا تَجْعَلِ الْحِرْمَانَ مِنْكَ جَزَائِيَا
أَأَيْأَسُ مِنْ خَيْرٍ فَتَجْعَلُ جَوَائِيَا
فَطُوبَى لِمَنْ أَضْحَى بِحُكْمِكَ رَاضِيَا

أناجيه وأدعوه كل يوم وليلة
بكيت على ذنبي وفرط وقاحتي
أتيتك يا رب البرية كلها
ندمت على ما مر مني حين غفلتي
شكرتك يا مولاي إذ قد سترتني
أمرت بأن ندعوك فاقبل دعاءنا
إلهي عتيبة قد عصاك فجد له
إليك أنتمت آمال كل مؤمل
لك الحكم في كل الوجود بأسره
لديك جميع الخير فاسمح بنيله
هديت إلى ما أحببت للخير والتقى
إلهي بجاه المصطفى ومقامه
بجاه إمام الأنبياء وقطبهم
عليه صلاة الله ثم سلامه

عسى أدرك الآمال إن كنت باقيا
وما قد مضى مما اقترفت أمامنا
فجد لي بإحسان وخذ لي بثارنا
وما كان مني في اتباع هوايتا
وأبدلت بالإحسان كل المساويا
فإنا دعوناك اجب دعاءنا
بتوبة نصوح ومحو المعاصيا
فيا أمل الراجين أنت عمادنا
وأنت المرجى من جميع المهاويا
لعبد يناديك اسمع نداءنا
فمن بما قد رمته يا إلهنا
سألتك يا مولاي فاقبل دعاءنا
شفيع الورى يوم القدوم غوارنا
ورضوانه والإمام بافيا

للشيخ سيدي يحيى بن سعيد الحاوي انشاها حين نزل الوباء بفاس

صلاة وتسليم على سيد الورى
سألتك يا الله يا كاشف الضر
وبالشيخ القاروي شمت بالرضى
محمد المنجي من الضيق والعسر
بجاه النبي المصطفى وأبي بكر
علي وبالسبطين بعد أبي عمرو

بطلحة زبير والزبير وسعدهم
بعاشرهم آبي عبيدة ثم من
إلهي بإبراهيم نجل نبينا
وبالطاهر الأرضى زينب بنته
بباقي بناته رقية ثم أم
بزوج رسول الله بنت خويلد
بحفصة أيضا مع حويرية كذا
بعائشة مع بنت جحش زينب
بقرب النبي المؤمنين به بمن
بمن شهد الغراء بيعة الرضى
بأصحابه كرارا بأبيهم بمن
بجاه البخاري مع رواة حديثه
كذا بأبي داود مع مسلم بمن
بمالك الأرضى بأحمد مع أبي
وبالراسخين النجب في العلم جملة
وبالسبعة القراء فاقهم إلى
بمن قد مضى في الدهر من كل صالح
بجملة أهل الزهد في كل بلدة
إلهي بأقطاب الوجود وغوثهم

بجاه سعيد وابن عوف أخي العشى
من اصحاب خير الرسل جاهد في بدر
وقاسمه والطيب الطيب الذكر
بفاطمة الزهراء الملازمة السرير
كلثوم بالصفح والعفو والبر
بسودة مع ميمونة الفحمة القدر
بعائشة ذات البراءة في الذكر
برملة مع مارية بعد بالأثر
بمنة اليه بالقرابة والصهر
ويوم حنين يوم أيد بالنصر
تلاهم من اهل الدين والعلم والخير
وبالترمذي والنسائي ذوو البر
رووا عنه من عدل اخي ثقة بر
حنيفة ثم الشافعي ذوو الفخر
وبالفقهاء السبعة الأنجم الزهر
أتى بمزيد لي إليهم بمن يفر
بالأبدال الربا الأوتاد في كل ما عصر
وبالذاكرين الله في العسر واليسر
عتيبة عبد القادر الأوحد الحبر

وَبِالنُّجَبَاءِ الْفَاضِلِينَ وَكُلِّ مَنْ
يَقْطُبُ زَمَانِي يَا مُغِيثًا يَغُوثِيهِ
إِلَهِي لَجَأْنَا نَحْوَ بَابِكَ خُضَّعًا
نُنَادِيكَ جَهْرًا بَلْ وَسِرًّا وَيَقْظَةً
أَجِرْنَا أَجِرْنَا مِنْ بَلَاءٍ بِكَ وَاكِفِنَا
سَأَلْنَاكَ عَفْوًا يَا عَفُوُّ وَرَحْمَةً
إِلَهِي أَقِمْنَا فِي التُّقَى وَسَرَّنَا
وَيَا حَيُّ يَا حَنَّانُ يَا حَقُّ نَجِّنَا
وَأَنْتَ حَكِيمٌ يَا حَلِيمُ فَعَافِنَا
وَيَا مُؤْمِنُ آمِنْ يَا مُنِيطُ خَوْفَنَا
وَصِلْ يَا وَصُولُ حِفْظَنَا دَائِمًا وَفِهْ
وَأَنْتَ الْحَسِيبُ يَا حَمِيدُ فَجُدْ بِمَا
سَأَلْنَاكَ حِفْظًا يَا حَفِيظُ فَجُدْ بِهِ
يَا مُنِيطُ يَا كَافِي اكْفِنَا وَتَوَلَّنَا
وَمُنَّ بِلُطْفٍ يَا لَطِيفُ وَكُنْ بِنَا
بِجُودِكَ يَا مُعْطِي مَدَدْتَ أَكُفَّنَا
دَخَلْنَا حِمَى مَنْ قَدْ مَكَرْنَا اسْتَجَبْتَ لَنَا
إِلَهِي وَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ الَّتِي
وَصَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا مُتَوَاصِلًا

يُعِدُّ بِفِينَا يَا إِلَهِي وَيَا الْخَبِيرُ
أَعِنَّا بِعَفْوٍ عَاجِلٍ مِنْكَ يَا مُجِيرُ
مُنِيبِينَ نَرْجُو الْعَفْوَ مِنْ رَاحِمٍ بَرِّ
وَنَوْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ يَا مَالِكَ الْأَمْرِ
بِحِفْظِكَ مَا نَخْشَاهُ يَا عَالِمَ السِّرِّ
وَرَفْعًا لِهَذَا الضُّرِّ يَا جَابِرَ الْكَسْرِ
بِهِ جَاءَ بِالْعِلْمِ الْمُصَوَّرِ وَالذِّكْرِ
مِنَ الضَّعْفِ وَالطَّاغُوتِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ
وَلَا تَرْمِنَا وَانْجِ الْعُسْرَ بِالْيُسْرِ
وَآمِنْ بِلَادًا نَحْنُ فِيهَا مِنَ الشَّرِّ
جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ وَالْمَكْرِ
نُؤَمِّلُ مِنْ لُطْفٍ لَدَيْكَ وَمِنْ خَيْرِ
لَنَا وَاكْفِنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ ضَيْرِ
بِرَغْمِكَ يَا مَوْلَايَ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ
رَءُوفًا رَحِيمًا يَا رَحِيمَ مَدَى الدَّهْرِ
وَفَضْلًا يَا بَرُّ أَنْ تَرُدَّ عَلَى صِفْرِ
وَآمِنْ قُلُوبًا لَا تَقِرُّ مِنَ الذُّعْرِ
هِيَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَبَيِّنْ بِهَا أَمْرِي
عَلَى أَحْمَدَ الْمَبْعُوثِ لِلْعُرْبِ وَالْحُمْرِ

وَأَصْحَابِهِ طُرًّا وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا تُجَلِّي عَنِ الْحَصْرِ

لِسَيِّدِي مُحَمَّدٍ الْبَكْرِي لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ مَعَ تَكْرَارِ الْبَيْتِ مِرَّةً ٧٣

مَا أَرْسَلَ الرَّحْمَانُ أَوْ يُرْسِلُ
فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَوْ مُلْكِهِ
الْأَوْلَطَةُ الْمُصْطَفَى عَبْدُهُ
وَاسِطَةٌ فِيمَا وَأَصْلٌ لَهَا
فَعُذْ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَكِي
وَلُذْ بِهِ فِي كُلِّ مَا تَرْتَجِي
وَحُطَّ أَحْمَالَ الرَّجَا عِنْدَهُ
وَنَادِهِ إِنَّ أَزْمَةً أَنْشَبَتْ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ
قَدْ مَسَّنِي الْكَرْبُ وَكَمْ مَرَّةٍ
فَيَا الَّذِي حَطَّ بَيْنَ الْوَرَى
عَجِّلْ إِذَا هَابَ الَّذِي أَشْتَكِي
فَحِيلَتِي ضَاقَتْ وَصَبْرِي انْفَضَّ
وَلَمْ تَرَ أَعْجَزَ مِنِّي فَمَا
فَأَنْتَ بَابُ اللَّهِ أَيْنَ امْرِئٌ
عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ مَا صَافَحَتْ

مِنْ رَحْمَةٍ تَصْعَدُ أَوْ تَنْزِلُ
مِنْ كُلِّ مَا يَخْتَصُّ أَوْ يَشْمَلُ
نَبِيُّهُ مُخْتَارُهُ الْمُرْسَلُ
يَعْلَمُ هَذَا كُلُّ مَنْ يَعْقِلُ
فَهُوَ شَفِيعٌ دَائِمًا يُقْبَلُ
فَإِنَّهُ الْمَأْمَنُ وَالْمَعْقِلُ
فَإِنَّهُ الْمَرْجِعُ وَالْمَوْئِلُ
أَظْفَارُهَا وَاشْتَحْكَمَ الْمُفْصِلُ
وَخَيْرُ مَنْ يُسْتَامُ بِهِ يُسْأَلُ
فَرَّجْتَ كَرْبًا بَعْضُهُ يُذْهِلُ
بِرُتْبَتِهِ عَنْهَا الْعِلَاتُ تَنْزِلُ
فَإِنْ تَوَقَّفْتَ فَمَنْ أَسْأَلُ
وَلَسْتُ أَدْرِي مَا الَّذِي أَفْعَلُ
لِشِدَّتِي أَقْوَى وَلَا أَحْمِلُ
أَتَاهُ مِنْ غَيْرِكَ لَا يَخْجَلُ
زَهْرُ الرُّوَابِي نَسْمَةٌ شَمْأَلُ

مُسَلِّمًا مَّا فَاحَ عِطْرُ الْحِمَى ... وَطَابَ مِنْهُ النَّدُّ وَالْمَنْدَلُ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا غَرَّدَتْ ... سَاجِعَةٌ أَمْلُودُهَا مُخْضَلُ

✡ قصيدة للشيخ البصيري لدفع الوباء ✡

صَلِّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى مَنْ ... هُوَ لِلْخَلْقِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ
وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ جَمْعًا ... مَا تَرَبَّتْ بِالنُّجُومِ السَّمَاءُ
يَا رَجِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا ... هَمَلَتْ عَنْ أَبْنَائِهَا الرُّحَمَاءُ
يَا رَءُوفًا بِالْمُسْلِمِينَ أَعِدْنَا ... مِنْ بَلَايَا إِنَّا ضُعَفَاءُ
يَا لَطِيفًا بِعَبْدِهِ لَيْسَ يَخْفَى ... لُطْفُهُ الرُّحَمَاءُ وَاللُّطَفَاءُ
يَا حَلِيمًا عَلَى الْعِبَادِ فَلَوْلَا ... حِلْمُكَ الْحِلْمُ بِالْعُقُوبَةِ بَاءُوا
أَنْتَ ذُو الْعِزِّ وَالْجَلَالِ الْقَدِيمِ ... وَالْبَقَاءُ وَالْمُلْكُ وَالْغِنَاءُ وَالْبَقَاءُ
لَكَ بِالرَّحْمَةِ الَّتِي عَمَّتِ الْخَلْـ ... ـقَ وَعَلَى عَرْشِكَ الْعَلِيِّ اسْتِوَاءُ
لَا تَكِلْنَا إِلَى سِوَاكَ فَإِنَّا ... مِنْ سِوَاكَ وَإِنْ عَلَا بُرَآءُ
إِنْ تَكِلْنَا إِلَى سِوَاكَ تَكِلْنَا ... لِضِيَاعٍ بِهِ يَحُوقُ الشَّقَاءُ
قَدْ لَجَأْنَا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ... وَأَهَمُّ الشُّرُورِ رَهْطُ الْوَبَاءُ
طَهِّرِ الْأَرْضَ أَرْضَ الْإِسْلَامِ مِنْهُ ... بَادِهِ مِنْهُ رِجَالَهُمْ وَالنِّسَاءُ
وَاجْزِهِ إِلَى النَّصَارَى سَرِيعًا ... كَيْ يَكُونَ بِالْمُشْرِكِينَ الْفَنَاءُ
أَذْهِبِ الْبَأْسَ مَا لَطَا النَّاسَ عَنَّا ... وَاشْفِنَا عَاجِلًا فَمِنْكَ الشِّفَاءُ
قَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ كَفَّ افْتِقَارٍ ... عَظُمَ الْخَطْبُ وَاسْتَمَرَّ الْبَلَاءُ

وَتَلَاشَتْ عَنَّا الْوَسَائِطُ إِلَّا ... فَضْلَ مَنْ لَا يَفِيضُ مِنْهُ الْعَطَاءُ
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ذُو الْعَفْوِ وَالْإِحْـ ... ـسَانِ مِنْهُ الْعَطَاءُ وَمِنَّا الدُّعَاءُ
مَا أُنَادِيهِ يَا إِلَهِي لِخَطْبٍ ... وَبَلَاءٍ إِلَّا أُجِيبَ النِّدَاءُ
كُلَّمَا قُلْتَ يَا إِلَهِي أَغِثْنِي ... حَصَلَ الْمُرْتَجَى وَزَالَ الْعَنَاءُ
قَلَّ لِلْعَيْبِ كُلِّهِ وَهُوَ وَصْفِي ... وَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَالثَّنَاءُ
لَسْتَ تُحْرِمُ سَائِلَكَ وَتُعْطِي ... دُونَ سُؤْلٍ وَهِبْ وَتُعْطِي الْغِنَاءُ
عَطِّنَا بِرِدَاءِ عَافِيَةٍ مِنْـ ... ـكَ فَنِعْمَ الرِّدَاءُ ظِلُّ الرِّدَاءُ
تَمْسَحُ السُّقْمَ وَالْوَبَاءَ بِهَا عَنَّـ ... ـا كَمَا يَمْسَحُ الظَّلَامَ الضِّيَاءُ
وَالشَّفِيعُ الْبَطِينُ لَيْسَ سِوَى مَنْ ... لِشَفَاعَتِهِ رَجَا الشُّفَعَاءُ
أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى إِمَامُ الْبَرَايَا ... مَنْ يَلُوذُ بِجَاهِهِ الْأَنْبِيَاءُ
الرَّسُولُ الْكَرِيمُ وَالطَّيِّبُ الطَّا ... هِرُ وَالْمُفْتَدَى بِهِ الْأَتْقِيَاءُ
رَحْمَةُ اللَّهِ نِعْمَةُ اللَّهِ هَادِي ... مُهْتَدٍ لِلْهُدَى بِهِ الِاقْتِدَاءُ
ذُو الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالشَّافِعُ الْمَشْـ ... ـفُوعُ فِي الْجَمْعِ وَبِيَدَيْهِ اللِّوَاءُ
غَوْثُ مَنْ لَا إِلَهَ مُغِيثٌ وَمَلْجَا ... خَائِفٍ عِنْدَ مَا يَعِزُّ النَّجَاءُ
أَوَّلُ الْخَلْقِ آخِرُ الرُّسْلِ تَاجُ الْـ ... ـمُلْكِ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْعُظَمَاءُ
صَاحِبُ السِّرِّ وَالنَّجِيبُ الَّذِي كَا ... نَ بِهِ لِلْإِلَهِ الْإِسْرَاءُ
الْبَشِيرُ النَّذِيرُ مَنْ بَشَّرَتْ فِيـ ... ـهِ مَلَا بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالْحُكَمَاءُ
الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ وَالْحَامِدُ الْمَحْـ ... ـمُودُ مَنْ كَمُلَتْ بِهِ السَّرَّاءُ
لَمْ يَفُزْ قَطُّ لَا يُسَائِلُ فَضْلٍ ... خَيْرَ مَنْ دِقَّتْ بِهِ الضَّرَّاءُ

فِيهِ يَخْتِمِ الْمُسِيءُ وَيَرْجُو
قَدْ حَلَلْنَا حِمَاهُ وَهْوَ حَصِينٌ
فَاحْمِنَا يَا مُحَمَّدُ إِنَّا فُقَرَا
قَدْ أَحَاطَتْ بِنَا الْبَلَايَا وَلَكِنْ
وَفِيمَا أَتَاكَ عَوَائِدُ خَيْرٍ
وَلَكَمْ شِدَّةٍ مَدَحْتُكَ فِيهَا
وَلَكَمْ فَرْحَةٍ بِمَدْحِكَ عَادَتْ
وَلَكَمْ كُرْبَةٍ بِمَدْحِكَ زَالَتْ
أَجِرْنَا بِكَ اسْتَجَرْنَا وَدَافِعْ
كَادَ يَفْنِي الْوَبَاءُ أُمَّتَكَ الْغَوْ
أَنْتَ نِعْمَ الشَّفِيعُ فَاشْفَعْ تُشَفَّعْ
قَادِرٌ لِلْأُمَّةِ وَإِنْ سَاءَ فِعْلًا
تَحْرُسُ أُمَّتَكَ الْعُصَاةَ فَمَنْ يَرْ
فَإِلَى مَنْ سِوَاكَ تَتْرُكُنَا يَا
إِنَّ رَبَّكَ مُرْضِيٌ لَكَ فِينَا
نَحْنُ بِالذَّنْبِ قَدْ جَفَوْنَا وَحَاشَا
أَنْتَ عَوَّدْتَنَا السَّمَاحَ فَأَحْسِنْ
قَدْ سَمِعْنَا الْإِلٰهَ قَالَ تَعَالَى
بَعْدَ أَنْ خِرْ وَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي

قَضَلَهُ الْمُحْسِنُونَ وَالْأَبْرِيَاءُ
لَا يَحُومُ بِفِنَائِهِ الْأَسْوَاءُ
بِحِمَاكُمْ وَإِنَّنَا فُقَرَاءُ
سُورُ مَدْحِكُمْ جُنَّةٌ وَوَفَاءُ
مِنْ مَدِيحٍ يُحِيطُ مَا لَهُنَّ انْقِضَاءُ
فَتَعُودُ بِهِ أَلَمًا وَهِيَ رَخَاءُ
فَرْحَةٌ لَا يَشُوبُهَا اللَّوْاءُ
بَعْدَمَا أَسْتَحْكَمَتْ وَعَادَ الْمَنَاءُ
مَا لَنَا يَسُورُ حِمَاكَ احْتِمَاءُ
تَ وَقَدْ هَلَكَتْ وَعَمَّ الْفَنَاءُ
لَكُمْ رَبُّكَ الْمُنَا وَالرِّضَاءُ
فِعْلُهَا قَلَّهَا إِلَيْكَ انْتِمَاءُ
جُودُ غَيْرِكَ شَافِعًا إِنْ أَسَاءُوا
مَنْزِلَةُ الْجُودِ شِيمَةٌ وَالْحَيَاءُ
إِنْ شَفَعْتَ وَقَاعِلٌ مَا تَشَاءُ
أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مِنْكَ الْجَفَاءُ
لَيْسَ إِلَّا الْإِحْسَانُ مِنْكَ الْجَزَاءُ
لَكَ فِي سُورَةٍ بِهَا الشُّعَرَاءُ
لِيَ مِمَّا فَعَلْتُمْ لَبَرَاءُ

لَمْ يَدَعْ لَكَ أَنْ تَبَرَّ أَمَانًا
أَشْفَعَنْ لِمُشِيبِ الْمَدْحِ عَبْدٍ
مَالَهُ مَلْجَأٌ سِوَاكَ فَلَا عِلْـ
فَقَدْ سَمِعْنَا بِمَا رَوَيْنَا صَحِيحًا
كُتُبُ الْحَوْضِ عَنْهُ فِي كِتَابٍ
سَبَقَتْ رَحْمَتِي بِكُمْ غَضَبِي وَالْـ
قِيلَ لَمَّا انْبَسَطْتَ فِي الْقَوْلِ حَتَّى
لَوْ تَأَدَّبْتَ وَاخْتَصَرْتَ كَلَامَ
بَيْدَ أَنَّ الصَّرِيحَ يَحْسُنُ مِنْهُ
الْغِيَاثَ الْغِيَاثَ يَا الْطُفْ بِرَبِّي
وَعَلَى الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ صَلَاةٌ
وَسَلَامٌ مُبَارَكٌ طَيِّبٌ مَا
وَعَلَى صَحْبِهِ الْكِرَامِ وَآلٍ
وَعَلَى كُلِّ مَنْ تَلَاهُمْ بِخَيْرٍ
وَعَلَيْنَا بِجَاهِهِمْ رَحْمَةُ اللَّـ
فَبِهِمْ نَسْتَجِيرُ وَالْجَارُ يُحْمَى
رَبِّ جُدْ وَاعْفُ وَارْحَمْ وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ

مَعَ عِصْيَانِنَا فَرَاحَ الرَّجَاءُ
مُسْرِفٍ وَلَهُ إِلَيْكَ الْتَجَاءُ
مُ وَلَا عَمَلٌ بِهِ يُسْتَضَاءُ
عَنْكَ أَسْنَدَهُ لَنَا الْأُمَنَاءُ
سَابِقٌ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ
كُتُبَ مَعْنَاهُ فِي الْحَدِيثِ الْفَضَاءُ
لَمْ أُبَالِ بِمَا يَرَى الْأُدَبَاءُ
كَانَ يَكْفِي التَّعْرِيضُ وَالْإِيمَاءُ
أَنْ يَكُونَ صِيَاحُهُ وَالْبُكَاءُ
كَادَ لَوْلَا أَنْ يَهَدَّ الْبِنَاءُ
مَا لَهَا دُونَ مَا اسْتَحَقَّ انْتِهَاءُ
أُنْشِدَتْ فِيهِ مَدْحَةٌ وَثَنَاءُ
وَهُمُ الْوُزَرَاءُ وَالنُّقَبَاءُ
وَهُمُ الْأَوْلِيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ
يَكُونُ بِهَا عَلَيْنَا عَطَاءُ
جَارَةٌ وَلَهُمْ عَلَيْنَا الْوَلَاءُ
فَلَكَ الْحَمْدُ وَالثَّنَاءُ وَالسَّنَاءُ

وَلِلْإِمَامِ أَبِي مَدْيَنَ الْغَوْثِ

إليك محدث الكفي بكل شدة
وأنت ملاذي والأنام بمعزل
فحيفوز رجائي فيك يا رب وأكفني
ومن أين أخشى من عدو وأصابه
فكم كربة نجيتني من غمارها
فلا قوة عندي ولا لي حيلة
فيا ملجأ المضطر عند دعائه
رجاؤك رأس المال عندي وربحه
ويا محسنا في ما مضى أنت قادر
وإني لأرجو منك ما أنت أهله
وصل على المختار من آل هاشم

ومنك وجدت اللطف في كل نائب
وهل مستحيل في الرجاء كواجب
سمات عدو أو إساءة صاحب
وسترك طافي من جميع الجوانب
وكانت شجى بين الحشا والترائب
سوى أن ففر للجميل المواهب
أغثني فقد سدت علي مذاهبي
وزهدني في المخلوق أزكى مكاسبي
على اللطف بي في حالتي والعواقب
وإن كنت خطاء كثير المعايب
شفيع الورى عند اشتداد النوائب

قد تم هذا المجموع اللطيف المشتمل على أحسن
القصايد والأدعيات المستجابات المباركات

هذا فهرست الديوان

بأسمائك الحسنى فتحت توسلي .. ومنك رجوت العفو أشهى مطالبي	٣
بأسمائك الحسنى منالي المآرب .. فهب لي نهايات القصر أسنى المطالب	٤
أمررت كفا سجمت فيها الحصا .. وأروت الجيش بماء كالهير	٥
فتحنا باسم فتاح لفتح الخيم عنوان .. شكرنا الله أعز فحق العبد شكران	٦
أفضل ما يتلى وما يقال .. وخير ما ينقى فيه المال	٨
يارب يارب اهدنا وارزقنا .. علما ولا تسمعنا له وقفنا	١٠
قد قصدت الثعالبي بخروج .. والتمست رخاء والدمع هام	١٣
يا ولي الإله أنت جواد .. وقصدنا إلى حماك المنيع	١٠
لهفي على شهر الصيام الفاضل .. ولي وأصبح كالخيال الخايل	١٤
ما للمساكين مثلي مكثري الزلل .. إلا شفاعة خير الخلق والرسل	١٥
الصلاة عليك يا نور شمس .. عدد الكاينات من كل جنس	١٧
أولياء الإله إني مريض .. والدواء لديكم والشفاء	٢١
صلى الإله على النبي محمد .. والآل والأصحاب جند محمد	٠٠
يا من الرحمتيه المفر .. ومن إليه يلجأ المضطر	٢٢
يا من يغيث الورى من بعد ما قنطوا .. ارحم عبيدا أكف الفقر قد بسلوا	٢٦
إذا اشتد رفع البلا والنقم .. ودفع الكروب وجلب النعم	٢٧
يا من يرى ما في الضمير ويسمع .. أنت المعد لكل ما يتوقع	٣١

صَلِّ عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى ∴ يَا مَنْ بِهِ عَنَّا الْعَذَابُ يَزُولُ ١
يَا رَبِّ يَا سَمِيَّ الْعَلِيمِ الْأَعْظَمِ ∴ وَبِحَالَةِ الْكَبِيرِ الْأَفْخَمِ ٢
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ قَدْ ضَاقَتْ بِيَ السُّبُلُ ∴ وَرَوَى عَزْمِي وَغَابَتْ عَنِّيَ الْحِيَلُ ٣
الْآنَ مَنْ أَدْعُوهُ أَهْتِفُ بِاسْمِهِ ∴ إِذْ لَمْ تَفِقْ بِبَابِكَ الْوَاسِعِ الْبِرِّ ٤
جُدْ فِي سَيْرِهَا قَدْ سُئْتَ تُسْلِمُ ∴ هَذِهِ طَيْبَةٌ وَهَذَا الْمَقَامُ ٥
دَعَوْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَافْتَحْ دَعَائِيَا ∴ وَبَلِّغْ بِمَا أَرْجُوهُ مِنْكَ مُرَادِيَا ٦
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى سَيِّدِ الْوَرَى ∴ مُحَمَّدٍ الْمُنْجِي مِنَ الضِّيقِ وَالْعُسْرِ ٧
مَا أَرْسَلَ الرَّحْمَانُ أَوْ يُرْسِلُ ∴ مِنْ رَحْمَةٍ تَصْعَدُ أَوْ تَنْزِلُ ٨
صَلِّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى مَنْ ∴ هُوَ لِلْخَلْقِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ ٩
إِلَيْكَ مَدَدْتُ الْكَفَّ فِي كُلِّ شِدَّةٍ ∴ وَمِنْكَ وَجَدْتُ اللُّطْفَ فِي كُلِّ نَائِبِ ١٠